الشهيد القائد «فؤاد شكر» صانع الأجيال ومهندس التحوّلات الإستراتيجية

خاص

لم يكن القائد الجهادي الكبير الشهيد السيد فؤاد شكر مجرّد قائد عسكري في الميدان، بل صانع أجيال ومهندس تحوّلات استراتيجية عابرة للجغرافيا. مثّل أحد أعمدة مشروع المقاومة الحديثة في لبنان والمنطقة، جامعًا بين الحضور التخطيطي الصامت، والقيادة العسكرية المحنّكة، والإيمان العميق بمشروع إلهي لا تحدّه حدود وطنية. من مشاركته في تأسيس مجموعات المقاومة الإسلامية، إلى إشرافه على تطوير منظومات الصواريخ والطائرات المسيَّرة، كان السيد فؤاد شكر بمثابة الجسر الحيوي بين الجيل المؤسس والجيل الذي يخوض اليوم معارك «طوفان الأقصى» وامتداداتها. واغتياله شكّل استهدافًا لرجلٍ لا تختصره جبهة واحدة، بل تتقاطع عنده جبهات متعددة من فلسطين إلى البوسنة وسوريا، ومن الجنوب إلى الضاحية و...

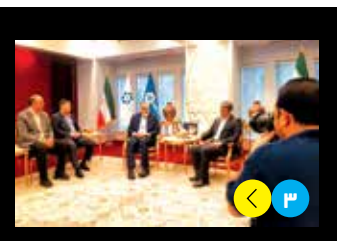

٣

«إرنا» تولي اهتماماً خاصاً لإبراز أنشطة المؤسسات الاقتصادية

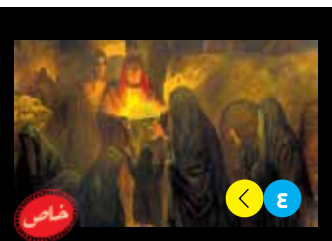

٤

خاص

في ذكرى إستشهاد السيدة رقية(س).. صرخة طفلة هزّت ضمير التاريخ

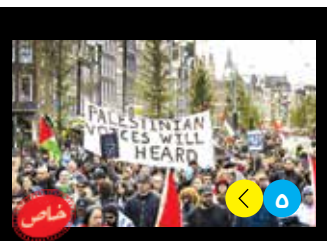

٥

خاص

هولندا تكسر حاجز الصمت.. «الكيان الصهيوني تهديد لأمننا»

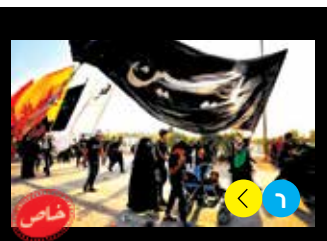

٦

خاص

إيلام في الأربعين.. منصة لتلاقي الثقافة والإيمان والتراث الحضاري

الوفاق
صحيفة ايران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٢٩ ● الأربعاء ● ٥ صفر ١٤٤٧ ● ٣٠ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الإمام الخامنئي في مراسم تكريم شهداء الحرب المفروضة الأخيرة:

أمريكا المجرمة تعارض دين الشعب الإيراني وعِلمه

- رغم أنوف الأعداء، سنتمكّن من إيصال إيران إلى ذروة التقدّم وقمّة المجد
- الشعب الإيراني استطاع أن يظهر للعالم قوّته واستقامته وعزيمته وإرادته ويده المقتدرة
- على مدى أكثر من ٤٥ عامًا، استطاعت إيران أن تتغلّب على جميع أعدائها في شتّى الساحات

الصفحة ٢

الإمام الخامنئي في مراسم تكريم شهداء الحرب المفروضة الأخيرة:

أمريكا المجرمة تعارض دين الشعب الإيراني وعِلمه

رغم أنوف الأعداء، سنتمكّن من إيصال إيران إلى ذروة التقدم وقمّة المجد

الشعب الإيراني استطاع أن يظهر للعالم قوّته واستقامته وعزيمته وإرادته ويده المقتدرة

على مدى أكثر من ٤٥ عامًا، استطاعت إيران أن تتغلّب على جميع أعدائها في شتّى الساحات

أُقيمت صباح الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/٢٩، في حسينية الإمام الخميني(قده)، مراسم تكريم شهداء الحرب المفروضة الأخيرة، بمشاركة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، وحضور عوائل الشهداء المكرّمين، وجمع من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين، وحشد من الناس.

وقال قائد الثورة الإسلامية: إنّ الحرب الأخيرة كشفت عن الصلابة المنقطعة النظير لأسس الجمهورية الإسلامية، وأظهرت إرادتها وقدرتها أمام العالم، مؤكّدًا أنّ السبب الرئيس لعداوة الاستكبار العالمي، وفي مقدمته أمريكا المجرمة، هو معارضته لدين الشعب الإيراني وعِلمه واتحاده تحت راية القرآن والإسلام.

وقال سماحة الإمام الخامنئي في هذه المراسم: أن هذه الحرب أظهرت إرادة الجمهورية الإسلامية وقدرتها، وكشفت عن صلابة ركائزها المنقطعة النظير، وأكّد أنّ السبب الرئيس للعداوات كان معارضة الأعداء لإيمان الشعب الإيراني وعلمه ووحدته، وأضاف: «لم يتخلّ شعبنا، بتوفيق الله، عن مسار تعزيز الإيمان وتوسيع نطاق العلوم المتنوعة، وسنتمكّن رغم أنف العدو من إيصال إيران إلى ذروة التقدم وقمة المجد».

وعزّى الإمام الخامنئي مرة أخرى ذوي القادة العسكريين والعلماء والمواطنين الأعزّاء الذين استشهدوا في الحرب الأخيرة، وأشار إلى أنّ «الشعب الإيراني، إضافة إلى الإنجازات العظيمة التي حققها في هذه الأيام الإثني عشر والتي بات العالم يقرّ بها اليوم، استطاع أن يظهر للعالم قوته واستقامته وعزيمته وإرادته ويده المقتدرة، حتى أنّ الجميع لمسوا قوة الجمهورية الإسلامية عن قرب». وعدّ سماحته تجلّي الصلابة الاستثنائية لأسس الجمهورية الإسلامية من أبرز ميزات الحرب الأخيرة، وأضاف: «لقد شهدت إيران، منذ انتصار الثورة الإسلامية، مثل هذه الأحداث مرارًا: من الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، إلى مختلف أنواع الفتن: العسكرية والسياسية والأمنية، ومحاولات الانقلاب. على مدى أكثر من ٤٥ عامًا، استطاعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تتغلب على جميع أعدائها في شتى الساحات».

ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى أنّ بنيان الجمهورية الإسلامية قد تأسس على ركيزتين هما «الدين» و«العلم»، وقال: «إنّ تديّن الناس وعلم شبابنا قد أرغما العدوّ في ميادين مختلفة على التراجع، وسيكون الأمر كذلك في المستقبل أيضاً».

وأكّد سماحته أنّ السبب الرئيس لمعارضة الاستكبار العالمي، وفي مقدمته أمريكا المجرمة، للجمهورية الإسلامية كان «الدين» و«العلم» و«اتحاد الناس تحت ظل القرآن والإسلام»، وقال: «ما يُثار تحت عناوين التخصيب النووي وحقوق الإنسان، ليس سوى ذرائع واهية؛ أما السبب الحقيقي لقلقهم ومعارضتهم فهو أن تطرح إيران مقولات جديدة في العلم، وقدراتها في مختلف مجالات العلوم والمعارف الإنسانية والتقنية والدينية».

وشدّد الإمام الخامنئي على أنّ الشعب الإيراني، لن يتخلّى عن دينه وعلمه، بتوفيق من الله، وأضاف: «سنخطو خطوات كبيرة في سبيل تعزيز إيماننا الديني، وفي سبيل توسيع وتعميق معارفنا المتنوعة والمختلفة. ورغم أنوف الأعداء، سنتمكن من إيصال إيران إلى ذروة التقدّم وقمّة المجد».

في مستهل هذه المراسم، تلا عدد من قرّاء «القرآن الكريم» آيات من الذكر الحكيم، كما ألقى حجّة الإسلام رفيعي كلمةً أشار فيها، بالاستناد إلى الخطبة ١٨٢ من «نهج البلاغة»، إلى خصائص شهداء حرب صفّين، لافتًا إلى أنّ تلك الخصائص تنطبق على شهداء الحرب المفروضة الأخيرة.

رئيس الجمهورية، مؤكداً على تعزيز التفاعل مع الدول وفق المصالح المشتركة:

مستعدّون للحوار ولا نسعى للحرب؛ لكنّنا سنردّ بقوّة على أيّ إعتداء محتمل

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، على أهمية توظيف الأواصر الثقافية بين الشعوب لتعزيز العلاقات في مختلف المجالات؛ مشدداً على ضرورة تنظيم وتطوير التفاعلات والتعاون مع الدول الأخرى وفق المصالح المشتركة ومبدأ «رابح-رابح».

وصرح الرئيس بزشكيان، الإثنين، خلال مراسم توديع سفراء إيران الجدد لدى دول زيمبابوي، ناميبيا، بولندا، صربيا ومنظمة التعاون الإسلامي، قائلاً: إن تعزيز العلاقات مع جميع الدول يُعدّ من أولويات السياسة الخارجية الإيرانية؛ داعياً إلى تطوير التعاون في المجالات العلمية، الاقتصادية والسياسية، والاهتمام بتسهيل التبادل التجاري والسياحي مع هذه البلدان.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية إزالة العقبات أمام العلاقات الثنائية، وتعزيز الممرات التجارية والاتصالية التي تربط إيران بالعالم، داعياً السفراء الإيرانيين إلى استثمار هذه الإمكانات والقدرات لتسويق المنتجات الإيرانية واستقطاب التعاون الدولي.

لانسعى للحرب؛ لكننا سنردّ بقوّة

وخلال مراسم تسلّم أوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد في طهران «بيير كوشار»، أكد رئيس الجمهورية على أن «إيران مستعدة للحوار ولا تسعى للحرب؛ لكنها سترد بقوة على أي اعتداء محتمل».

وقال الرئيس بزشكيان: إن «جمهورية إيران الإسلامية، خاصة في عهد الحكومة الرابعة عشرة، تسعى إلى التوافق الداخلي والتفاعل مع العالم؛ لكن الدول الغربية تعطل هذا المسار من خلال الدعاية الكاذبة وتوجيه اتهام إلى إيران بالسعي لامتلاك أسلحة نووية». وأضاف: «نحن نطالب بحقوقنا في إطار القوانين الدولية، ونلتزم بمتطلبات هذا الإطار، وكما وافقنا سابقاً على فرض أشد أنواع الأنظمة الرقابية على أنشطتنا النووية، فإننا لا نزال مستعدين للتعاون في هذا المجال؛ لكن هذا لا يعني التنازل عن حق الشعب الإيراني».

وفي إشارة إلى الجرائم غير المسبوقة والوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم بغزة، انتقد الرئيس بزشكيان بشدة صمت وتقاعس الدول الأوروبية وفرنسا تجاه هذه المجازر؛ متسائلاً: أي ذريعة أو سبب يبرر قتل الأطفال والنساء وحتى الرجال جوعاً نتيجة الحصار الإجرامي على شعب بأكمله؟ وهل الأطفال الذين ولدوا للتو أرهابيون لكي يُقتلوا إما بالقصف أو بسبب الجوع الناتج عن حصار غزة؟ نأمل بأن تلعب دول مثل فرنسا دوراً أكثر فعالية في وقف استمرار جرائم الكيان الصهيوني.

تقاعس أدعياء حقوق الإنسان تجاه جرائم الكيان مخجل

وخلال مراسم تسلم أوراق اعتماد السفير البرازيلي الجديد في طهران «أندريه فيراس غيماريش»، أشاد رئيس الجمهورية بمواقف البرازيل الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني المظلوم، قائلاً: إن تقاعس أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان تجاه جرائم الكيان الصهيوني يدعو للخجل. وأعرب الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، عن تقديره لمواقف البرازيل وكذلك موقفها بصفتها الرئيس الدوري لمجموعة البريكس، بشأن اعتداءات الكيان الصهيوني على إيران؛ مؤكداً أن «الدوافع التي قام عليها تكتل البريكس والرؤية السائدة فيها، تشكل حافزاً كبيراً في دفع مسار مواجهة الأحادية». وأشار رئيس الجمهورية إلى مواقف البرازيل الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني المظلوم؛ مضيفاً: ما نشهده اليوم في غزة يتعارض مع جميع القوانين الدولية ويؤلم كل ضمير حي وللأسف؛ مبيناً ان «أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية لا يتخذون أي إجراء فعال لمنع جرائم الكيان الصهيوني فحسب، بل يدعمون هذه الجرائم أيضاً بالدعم العسكري والقانوني، وهو ما يدعو للخجل».

تطوير العلاقات مع جميع الدول في إطار الاحترام المتبادل

وخلال استلام أوراق اعتماد «جوراسيك سيفاتشيك» سفير جمهورية سلوفاكيا الجديد لدى إيران، قال رئيس الجمهورية: إن تطوير العلاقات مع جميع الدول في إطار الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة، من المبادئ الأساسية المعتمدة في سياسة إيران.

ووصف الرئيس بزشكيان وصف العلاقات بين البلدين أنها ودية وصادقة وقائمة على الاحترام المتبادل؛ وأعرب عن أمله في أن يكون للسفير الجديد دور فعال في الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية والتفاعل والتعاون. وقال: من المتوقع أن تكون فترة مهمتكم فصلًا جديدًا في تعزيز العلاقات بين الشعبين.

في مؤتمر حول الإلتزام بالقانون الدولي بجنيف

قاليباف: جرائم الكيان الصهيوني في غزة تذكّر بفظائع النازيين

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف» أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة تذكّر بجرائم النازيين؛ محذراً من أن كل لحظة تأجيل في الوقوف ضد «إسرائيل» تعني المشاركة في جرائم «نازي القرن الـ٢١».

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها «قاليباف» في مؤتمر «الالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لضمان السلام والأمن الدوليين»، والذي يُعقد ضمن أعمال الدورة السادسة لاجتماع رؤساء برلمانات العالم في جنيف؛ حيث قال: إن ممارسات الكيان الصهيوني في غزة تذكّر بجرائم النازيين، وكل لحظة تأخير في الوقوف ضد «إسرائيل» تعني المشاركة في جرائم نازي القرن الحادي والعشرين.

وأضاف: إيران مازالت تقف شامخة كصخرة راسخة أمام بحر الظلم والجور.

وقال قاليباف: إن الكيان الصهيوني يمارس جرائمه بدم بارد وتخطيط مسبق، وكأنه خرج من كوابيس أبشع جرائم التاريخ، وللأسف نشهد صعود نازيين جدد في القرن الـ٢١ يجب وقفهم قبل أن يغرق البشرية في دوامة الظلم للأبد؛ مضيفاً: إن غزة اليوم ليست أرضًا، بل مجزر ومشهد جريمة. مجزرٌ صُمم بتخطيط وحشي واع يبتلع الإنسانية، ما يحدث في غزة ليس حربًا، بل إبادة منهجية. وتابع: الجريمة في غزة ليست أزمة إقليمية فحسب، بل إنذار للعالم أجمع. مؤكداً أنه إذا انتصر النازيون الجدد في غزة، ستمتد النيران إلى مناطق أخرى، مشيراً إلى أنه إذا لم نقف اليوم أمام نظام الفصل العنصري الصهيوني المجرم، فسيكون دور الشعوب الأخرى غداً، وغزة اليوم خط المواجهة الأول في معركة الإنسانية ضد الهمجية، بين الضمير والجريمة.

يُذكر أن رئيس مجلس الشورى الإسلامي يشارك في هذا المؤتمر برفقة عدد من أعضاء البرلمان، في الاجتماع الذي ينعقد في مقر الأمم المتحدة بجنيف من ٢٩ تموز/يوليو إلى ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٥ بمشاركة وفود برلمانية من ١٣٥ دولة حول العالم.

أخبار قصيرة

الكيان الصهيوني يمنع وصول الغذاء لأهالي غزة

صرح رئيس الهيئة المركزية للانتفاضة والقدس، العميد رمضان شريف، بأن الكيان الصهيوني يمنع وصول الحد الأدنى من الغذاء إلى أهالي غزة، ويهاجم طوابيرهم للحصول على الغذاء.

وأفاد العميد شريف في اجتماع خاص للهيئة، عُقد بشكل عاجل للتحقيق في مجازر أهالي غزة ومنع توزيع الغذاء من قبل الكيان الصهيوني: تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٦٠ ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال، استشهدوا على يد الكيان الصهيوني في غزة في أقل من عامين. وأضاف: لقد وضع الكيان الصهيوني، مرة أخرى، مشروع توسيع نهر النيل إلى نهر الفرات على جدول أعماله بفضل الدعم الأمريكي. وتابع: هذا الكيان يمنع وصول الحد الأدنى من المواد الغذائية إلى سكان غزة، ويعتدي على طوابيرهم للحصول على الطعام.

وفيما يتعلق بالاستجابة للرأي العام لمساعدة سكان غزة الذين يموتون جوعًا في طوابير الحصول على الطعام، قال العميد شريف: حددوا مقترحاتكم لتنفيذ المساعدات بطريقة محددة، وقد أعلنت حماس أنها ستتمكن من إيصال الغذاء إلى غزة في حال تقديم المساعدات.

الهلال الأحمر الإيراني يدعو لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة

وجّه رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني «بيرحسين كوليوند»، أمس الثلاثاء، رسالة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دعا فيها إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأكد كوليوند، في الرسالة، على ضرورة دعم المدنيين الفلسطينيين، داعياً اتخاذ تدابير منسقة وفعالة وفورية لتسهيل المرور الآمن والسريع للمساعدات الإنسانية وضمان الوصول دون عوائق إلى المحتاجين في غزة.

مساعد الخارجية الإيراني يلتقي نائب وزير الخارجية الأذربيجاني

إلتقى مساعد وزير الخارجية مدير عام دائرة أوراسيا في وزارة الخارجية الإيرانية «مجتبى دميرجي لو»، نائب وزير الخارجية «آرازعظيموف»، والمتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية أذربيجان «أيخان حاجي زاده»، في باكو.

وخلال اللقاء الذي جمع «دميرجي لو» و«عظيموف»، تم استعراض آخر مستجدات العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، وأكد الطرفان على تطوير العلاقات الودية والأخوة بين البلدين. كما أكدا على تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية على أساس المصالح المتبادلة. وناقش الجانبان مجالات تطوير التعاون بين البلدين في المجال الإعلامي.

وشدد «دميرجي لو»، خلال تقديم تقرير عن عدوان الكيان الصهيوني على إيران، على أهمية تطوير التعاون الإعلامي بين البلدين.

● أخبار قصيرة

زيادة طاقة إنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي

صرّح المدير التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز: إنه مع تشغيل البئر الثالثة من مشروع حفر الآبار الداخلية في حقل بارس الجنوبي، ارتفعت الطاقة الإنتاجية اليومية للغاز في الحقل بمقدار ١/٦ مليون متر مكعب.
وقال تورج دهقاني، الإثنين، في تصريح للصحفيين: تم تشغيل البئر الثالثة من هذا المشروع في منصة SPD19A الواقعة ضمن المرحلة ١٩ من حقل بارس الجنوبي. وأضاف: بهذا، تم تشغيل ثلاث آبار من مشروع «إنفيل» بالكامل حتى الآن، وتمت إضافة ما مجموعه ١/٥ مليون متر مكعب يوميًا إلى طاقة إنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي.
وتابع: نظرًا لتقدم عمليات حزم العمل في هذا المشروع، سيتم تشغيل آبار أخرى خلال الأشهر المقبلة.
وبحسب هذا التقرير، سيتم تنفيذ مشروع حفر الآبار الداخلية في حقل بارس الجنوبي من خلال حفر ٣٥ بئراً جديدة في ١٧ منصة غاز موجودة في الحقل. ومع اكتمال هذا المشروع وتشغيله بالكامل، سيرتفع إنتاج الغاز في الحقل بمقدار ٣٦ مليون متر مكعب يومياً.

تدشين ألف مشروع في مجالي المياه والكهرباء في البلاد

أعلن وزير الطاقة أنه سيتم تدشين ألف مشروع في مجال المياه والكهرباء في البلاد حتى نهاية العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٦)، وقال: مع افتتاح محطات الطاقة الشمسية، ستضاف سبعة آلاف ميغاواط من الكهرباء إلى شبكة الكهرباء في البلاد.
وقال عباس علي آبادي، الإثنين، خلال حفل افتتاح مشاريع للمياه والكهرباء جنوب غرب طهران: ستضاف أربعة آلاف ميغاواط من الكهرباء الناتجة عن افتتاح هذه المشاريع إلى طاقة توليد الكهرباء. وأضاف: سنشهد افتتاح مشاريع للمياه والكهرباء أسبوعيًا حتى نهاية العام. كما أعلن وزير الطاقة عن استخدام محطات الطاقة الشمسية، التي ستولد سبعة آلاف ميغاواط من الكهرباء. وأكد على التوزيع العادل للمياه والكهرباء، قائلاً: «لن نشهد هذه المشاكل في المستقبل».

طهران وموسكو تبحثان سبل تعزيز التعاون في مجال النقل

تباحث سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو كاظم جلالي، مع نائب وزير النقل الروسي ديميتري زوريف، بشأن سُبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال النقل، خاصة في إطار تنفيذ مشروع سكة حديد رشت - آستارا، وبحث مختلف أبعاد التعاون ضمن ممر الشمال - الجنوب الدولي.
وأجري اللقاء في مقر السفارة الإيرانية في العاصمة الروسية موسكو، حيث ناقش الجانبان الوضع الراهن لمسار تنفيذ مشروع سكك حديد رشت - آستارا، وأكدا على ضرورة تسريع وتيرة العمل وفق الإتفاقيات المبرمة.
كما قدّم نائب شركة «بروم سير» الروسية، الذي حضر الاجتماع، عرضًا فنيًا حول الجوانب التنفيذية للمشروع، مشيرًا إلى تفاصيل تتعلق بالتخطيط والبنية التحتية ومراحل التقدم في العمل.

عارف، ملتقياً أعضاء غرفة التجارة والصناعة الإيرانية-الصينية المشتركة:

تطوير العلاقات مع دول الجوار والمنطقة استراتيجية؛ وليس تكتيكاً

تربط إيران والصين علاقات تجارية وثقافية واجتماعية راسخة على مدى القرون الماضية

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات مع الصين، وقال: إن تطوير العلاقات مع دول الجوار والمنطقة أصبح استراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وليس تكتيكًا. وأشار محمد رضا عارف، الإثنين، خلال لقاء مع أعضاء غرفة التجارة والصناعة الإيرانية - الصينية المشتركة، إلى أنه خلال العقود الماضية، لم يكن لدينا قطاع خاص فاعل في البلاد؛ مضيفًا: هناك منافسة في القطاع الخاص، وليس إقصاءً؛ وبالنظر إلى سياسات الدولة في السنوات القليلة الماضية تجاه القطاع الخاص، يمكن لهذا القطاع أن يكون له مكان ودور في الإدارة الاقتصادية للبلاد. وصرح النائب الأول لرئيس الجمهورية: أنه خلال تنفيذ العديد من برامج التنمية، توصلنا إلى استنتاج مفاده أن وجود القطاع الخاص ضرورة، وأنه لا يمكننا دفع عجلة تقدم البلاد وتطورها بالاعتماد فقط على موارد الحكومة وسيادتها. وأضاف: أثبتت التجارب العالمية أن القطاع الخاص يجب أن يلعب دورًا في المجال الاقتصادي من خلال الالتزام بالقوانين واللوائح ولقد اعتمد التقدم التكنولوجي في العالم على القطاع الخاص، وعلينا أيضًا أن نتحرك في هذا الاتجاه. وقال عارف: بعد إعلان السياسات العامة للمادة ٤٤ (المتعلقة بالخصخصة)، لم يعد هناك ما يمنع وجود القطاع الخاص في أي مجال، وفي الحكومة الرابعة عشرة (الحالية)، توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه يجب علينا استخدام القطاع الخاص في جميع المجالات، لأنه يسعى إلى المنافع والأرباح وأقل ارتكابًا للأخطاء.

أهمية تعزيز العلاقات مع الصين

كما أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات مع الصين، وأوضح: إن أولوية السياسة الخارجية للحكومة الرابعة عشرة هي تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة وفي مجال الحضارة المشتركة. وأضاف: تربط إيران والصين علاقات تجارية وثقافية واجتماعية راسخة على مدى القرون الماضية، ومع العلاقات السياحية التي تطورت على مدى العقود الماضية، فإن البلدين ليسا غريبين على بعضهما البعض، ويمكن تطوير علاقات استراتيجية في المستقبل بناءً على هذه القواسم المشتركة.
كما أكد عارف على توسيع العلاقات العلمية والتكنولوجية بين البلدين، وإذ أشاد بالقطاع الخاص الإيراني على جهوده في توسيع العلاقات الاقتصادية مع الصين على مدى العقود الماضية، قال: الحكومة الرابعة عشرة تؤمن بالشعب ومشاركة القطاع الخاص، وعلى غرفة التجارة الإيرانية - الصينية أن تدخل الميدان نيابة عن القطاع الخاص لتعميق العلاقات الاقتصادية مع الصين، وليس لدينا أي عقبات أمام تطوير العلاقات معها، ويجب إزالة العقبات الإدارية أمام الناشطين الاقتصاديين ورجال الأعمال من خلال التفاعل والتوافق بين حكومتي البلدين. وأكد عارف، في تصريحه، أن إيران والصين مهتمتان بتطوير العلاقات، وأننا قادرون على بناء علاقة جيدة واستراتيجية مع هذا البلد، مؤكدًا على ضرورة أن يجد القطاع الخاص مكانه في الاستثمار والتفاعل الاقتصادي مع الدول المجاورة والإقليمية، ودراسة العقبات التي تعترض تطوير التعاون وتنفيذ المشاريع وحلها بالتشاور مع الحكومة. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن تطوير العلاقات مع الدول المجاورة والإقليمية أصبح استراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وليس تكتيكًا، ويجب تشكيل فريق عمل تنفيذي لدراسة العقبات التي تعترض تطوير التعاون وإزالتها.

إمكانيات الغرفة الإيرانية - الصينية

وفي هذا الاجتماع، أكد مجيد رضا حريري، رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الصينية المشتركة، على أن إمكانيات وقدرات هذه الغرفة تخدم أهداف الحكومة، وقال: يمكن لغرفة التجارة الإيرانية - الصينية والقطاع الخاص أن يلعبا دورًا في تطوير التعاون في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والصناعة والنقل، ومساعدة الحكومة في تطوير العلاقات مع الصين كشريك اقتصادي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وواصل المشاركون في هذا اللقاء شرح مقترحاتهم وحلولهم وآرائهم بشأن إمكانيات التعاون وحل المشاكل في تطوير العلاقات بين إيران والصين.

جابري أنصاري، في لقاء مع رئيس غرفة تجارة أصفهان:

«إرنا» تولي اهتماماً خاصاً لإبراز أنشطة المؤسسات الاقتصادية

أكد المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، إن الوكالة تولي اهتمامًا خاصًا لإبراز إنجازات وأنشطة المؤسسات المدنية ذات التوجه الاقتصادي.
وقال حسين جابري أنصاري، مساء الإثنين، في لقاء مع رئيس غرفة تجارة أصفهان (وسط البلاد): إن دور المنظمات والمؤسسات المدنية، بما في ذلك غرف التجارة، في التغلب على الأزمة الاقتصادية ليس خافيًا على أحد، ولذلك تم إيلاء اهتمام خاص للقطاعات المتعلقة بالإنتاج والصناعة والتجارة في برامج «إرنا» التطويرية.
وأشار جابري أنصاري إلى الزيارات الهادفة إلى مراكز المحافظات والاجتماعات المختلفة مع مسؤوليها، وقال: من خلال تعزيز التآزر بين المجتمع المدني ذي التوجه الاقتصادي ومكاتب «إرنا» في المحافظات، سيتم مع استعادة مكانة الوكالة، تمهيد الطريق أيضاً للنهوض الاقتصادي للبلاد. وأضاف: تلعب وكالة «إرنا»، بصفتها وكالة الأنباء الرسمية والوطنية، دورًا هامًا في نقل احتياجات المجتمع، بتاريخها الممتد على مدار ٩٠ عامًا.

البحث عن حلول عملية لحل المشكلات

من جانبه، قال رئيس غرفة تجارة أصفهان في هذا الاجتماع: في ظل هذه الظروف، علينا البحث عن حلول عملية لحل المشكلات. وأضاف: على الحكومة والجهات المعنية إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية، وليس من المستحيل الخروج من هذا الوضع.
ودعا أمير كاشاني إلى دور فعال لوسائل الإعلام للمساعدة في إدارة الأزمة الاقتصادية، وقال: على وكالة «إرنا»، باعتبارها وسيلة الإعلام الرسمية، أن تتابع بشكل مستمر ومحدد مطالب الناشطين الاقتصاديين والمؤسسات المدنية ذات الصلة من كبار المسؤولين.
يذكر أن المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» قام بزيارة لمدينة أصفهان استغرقت يومين، إلتقى خلالها بالصحفيين. كما حضر اجتماع مجلس الإعلام في محافظة أصفهان. واجتمع إلى المحافظ، ورئيس البلدية، ورئيس غرفة التجارة، ورئيس دار الصناعة والمناجم والتجارة.

عبر تقنية الفيديوكونفرانس

وزير النفط يحضر اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة إتفاق «أوبك بلس»

عُقد الاجتماع الحادي والستين للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق أوبك بلس (JMMC) عبر تقنية الفيديوكونفرانس بمشاركة وزير النفط الإيراني، رئيس مؤتمر أوبك لعام ٢٠٢٥. وشارك «محسن باك نجاد» في الاجتماع الحادي والستين للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق أوبك بلس»؛ حيث قدمت أمانة منظمة أوبك تقريراً مقتضباً أظهرت فيه توقعات إيجابية للفترة المتبقية من عام ٢٠٢٥ وحتى عام ٢٠٢٦.
وتوقّع التقرير الشهري الأخير للمنظمة، أن يبلغ النمو الاقتصادي العالمي ٢/٩ ٪ في عام ٢٠٢٥، على أن يرتفع إلى ٣/١ ٪ في عام ٢٠٢٦. كما سيبلغ نمو الطلب على النفط في كل من عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ نحو ١/٣ مليون برميل يومياً.
وناقشت اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق «أوبك بلس»، في الاجتماع، مستوى الإنتاج خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٢٥؛ مشيدة بإلتزام الدول الأعضاء في «أوبك بلس» بتعهداتها الإنتاجية ضمن مسار تحقيق الاستقرار في سوق النفط، مؤكدة على ضرورة إلتزام جميع الدول بكامل تعهداتها في هذا الإطار.

خلال ٣ أشهر

٢/٢ مليار دولار.. حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا

تشير مراجعة لقيمة التبادل التجاري بين إيران وتركيا إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ مليارين و٢٢٩ مليون دولار في الربع الأول من العام الإيراني الجاري.
وتُعدّ تركيا رابع سوق تصدير لإيران بعد الصين والعراق والإمارات العربية المتحدة بقيمة ٩٣٧ مليون دولار، ووزن مليون و٥٢٣ ألف طن، وحصة سوقية بلغت ٨ ٪.
وتُعدّ تركيا ثالث مصدر للواردات الإيرانية بعد الإمارات العربية المتحدة والصين وقبل الهند وألمانيا، حيث بلغت صادراتها مليارًا و٩٨٥ مليونًا ومليونًا و٦٠٧ آلاف طن، بحصة سوقية بلغت ١٥/٢ ٪ في ربيع العام الحالي.
ويُظهر تحليلٌ لأهم بنود الصادرات والواردات بين إيران وتركيا أن التبادل التجاري بين البلدين شهد انخفاضًا بنسبة ١٣/٣ ٪ هذا العام، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي.
وتتوزع أكبر مجموعة من السلع في مجال الصادرات على أربع مجموعات: البتروكيماويات والمنتجات النفطية، والصناعة، والزراعة، والتعدين والمعادن.
وبلغت صادرات إيران إلى تركيا هذا العام ٣٤٧ مليون دولار في قطاع البتروكيماويات والمنتجات النفطية، و٣٧٣ مليون دولار في قطاع الصناعات التعدينية والمعادن، و١٥٨ مليون دولار في قطاع الصناعة، و٥٨ مليون دولار في قطاع الزراعة.

في ذكرى إستشهاد السيدة رقية(س)

صرخة طفلة هزّت ضمير التاريخ

منذ تلك الليلة الموحشة، تحولت السيدة رقيّة(س) إلى رمز فني وأدبي مؤثر في الوجدان الانساني، فظهرت قصتها في اللوحات، المسرحيات، المراثي، والقصائد، ولم تكن مجرد سرد بل استعادة لصرخة ظلم تمزق الضمير

الوفاق/ ليست الطفولة بريئة فقط، بل شاهدة صامتة على أبشع ما ارتكب في التاريخ. في خرابة الشام، حيث الجدران تئن من الألم، وقلب طفلة يئن من الفقد، تَجلّى أعمق مشهد مأساوي بعد عاشوراء: السيدة رقيّة بنت الإمام الحسين(ع)، كانت منارة البراءة في ظلام الأسر، وذاكرة الأمة في وجه الجهل والقسوة.

منذ تلك الليلة الموحشة، تحولت السيدة رقيّة(س) إلى رمز فني وأدبي مؤثر في الوجدان الاسلامي والإنساني، فظهرت قصتها في اللوحات، المسرحيات، المراثي، والقصائد، ولم تكن مجرد سرد بل استعادة لصرخة ظلم تمزق الضمير.

السيدة رقيّة(س) كانت أصغر بنات الإمام الحسين(ع)، وقد عانت مصائب كثيرة من كربلاء المقدسة إلى الشام. وبحسب الروايات التاريخية، عندما وصلت ضمن قافلة السبايا إلى خرابة في الشام، وبسبب بكائها الشديد، أمر يزيد الملعون بإحضار رأس والدها إليها. فلم تحتمل المشهد، وبعد أن بكت وتحدثت إلى والدها، التحقت به، كما ورد في المصادر التاريخية. في هذا المقال نتطرق إلى السيدة رقية(س) في مرآة الأدب والفن باختصار.

العروض المسرحية

العروض المسرحية حول السيدة رقيّة(س)، التي تُعد من أكثر شخصيات كربلاء مظلومية، غالباً ما تتناول واقعة عاشوراء وأسر عائلة الإمام الحسين(ع). هذه المسرحيات عادةً ما تُجسّد مشاهد العطش، نهب الخيام، واستشهاد السيدة رقيّة(س) في خرابة الشام. والهدف منها هو تذكير الناس بمظلومية ومصائب أهل البيت عليهم السلام، وخصوصاً السيدة رقيّة(س). فنذكر بعضها:

- مسرحية «سركذشت» أي «السيرة»: هذه المسرحية عمل فني وتربوي تهدف إلى تعريف الفتيات المراهقات بشخصية السيدة رقيّة(س)، وكيفية استشهادها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على واقعة عاشوراء وما تبعها من أسر أهل بيت الإمام الحسين(ع). جميع عناصر هذه المسرحية، من التمثيل والتسجيل الصوتي إلى الإخراج، تم تنفيذها من قبل ٦٠ فتاة مراهقة، يتمتعن بمهارات متعددة مثل التمثيل والإلقاء.

وكانت طريقة تنفيذ العرض يُقدّم بأسلوب «بلاي باك»، حيث تم تسجيل الأصوات مسبقاً بواسطة مذيعين محترفين وطالبات.

- مسرحية «خرابة الشام»: هي التي تم عرضها بالتزامن مع أيام استشهاد السيدة رقيّة(س)، من قبل فرقة بنات الحسن(ع) بمدينة طهران، تحمل مشاهد مؤثرة، لا تروي فقط مأساة الطفولة في وجه الظلم، بل تجسد بصرياً صرخة البراءة أمام القسوة. السيدة رقيّة(س) هنا ليست مجرد شخصية تاريخية، بل تمثل الرمز الأزلي للظلم الواقع على المستضعفين، وتصبح صورتها في «الخرابة» مرآة للإنسانية حين تُترك بلا سند.

- مسرحية «درّة الخرابة»: تُعد مسرحية «دُردانة خرابه» أي «درّة الخرابة» المنشورة على موقع «تيوال» من المسرحيات التي تناولت هذا الموضوع، حيث تصوّر مشاهد من واقعة كربلاء والشام، مع التركيز على شخصية السيدة رقيّة(س). كما أن قصة سبايا كربلاء واستشهاد السيدة رقيّة(س) تُعرض أيضاً في مسرحية «آخرين منزل»، وهي من الأعمال التي تهدف إلى تذكير الجمهور بواقعة عاشوراء وتسليط الضوء على مظلومية أهل بيت الإمام الحسين(ع)، وخصوصاً السيدة رقيّة(س)، وتترك أثراً عميقاً في نفوس المشاهدين.

اللوحات الفنية

نشر الفنان التشكيلي حسن روح الأمين، في صفحته الشخصية أعمال كثيرة عن السيدة رقية(س) منها لوحة بعنوان: «سدّ راهم عنبرين مويي شده» أي «عطرك المعطّر بشَعرٍ عنبريّ سدّ طريقي»، كما رسم لوحة أخرى تحت عنوان «خرابة الشام» التي تناول فيها اللحظة التي رأت السيدة رقيّة(س) في خرابة الشام رأس والدها، بدأت تناجيه وتقول: «يا أَبَتاهُ، مَنْ ذَا الَّذي خَضّبك بِدِمائك! يا أَبَتاهُ، مَنْ ذَا الَّذي قَطع وَرِيدَيْك! يا أبتاهُ مَنْ ذَا الَّذي أَيتمني على صِغَرِ سِنّي!».

جاء في البيت الشعري الذي يصف اللوحة: «أخاف من ظلمة ليالي هذا الخراب.. جئت بك لتكون شمسي المضيئة..».

اللحن البصري في هذه اللوحة لا يُروى فقط، بل يُشعَر: طفلة تلتف حول الضوء، لا لتحتضنه، بل لتغادر معه.

أما لوحة «السبايا» هي لوحة زيتية رسمها في شتاء عام ٢٠١٥ م. أبعاد اللوحة هي ١٢٨×١٤٧ سم، وكتب روح الأمين في وصف هذا العمل: «لقد كرهت السفر من جديد.. متى تأخذني إلى المنزل يا أبي؟».

هذه الكلمات عندما تُقال بصوت طفلة، لا تُسمع فقط، بل تُهزّ الأرواح.

الأدب والرثاء

العديد من الشعراء في إيران والعالم العربي تناولوا قصة السيدة رقيّة(س) كجسر بين البراءة والمقاومة. والقصائد التي تصف لحظة التحاقها بالوالد، تشكّل نمطاً خاصاً يُسمّى بـ«الرثاء الطفولي»، حيث يتقاطع الحزن مع الحنان، واللوعة مع الدعاء.

كما عُلّقت على مرقد السيدة رقية(س) أبيات من الشعر للشاعر سيد مصطفى جمال الدين جاء فيها: «في الشام وفي مثوى يزيد مرقد.. ينبيك كيف دم الشهاده يخلد.. رقدت به بنت الحسين(ع) فاصبحت.. حتى حجارة ركنه تتوقد.. هيا استفيقي يا دمشق وايقظي.. وغدا على وضر القمامة يرقد.. واريه كيف تربعت في عرشه.. تلك الدماء يصوغ منها المشهد.. سيظل ذكرك يا رقية عبرة.. للظالمين مدى الزمان يخلد.. رؤيا بنات السيد هاشم الثلاث».

وهناك ثمة عدد من الكتب حول السيدة رقيّة(س) يمكن الرجوع إليها، من أبرزها:

- «السيدة رقيّة بنت الحسين(ع)؛ وثيقة مظلومية سبايا أهل البيت(ع)» تأليف هادي عميدزاده: يتناول هذا الكتاب مظلومية السيدة رقيّة(س) وسبايا أهل البيت(ع)، ويُقدَّم كمرشد تربوي للعائلات المسلمة.

- «عزيز بابا رقيّة»: يضم هذا الكتاب ٤٠ قصة قصيرة وجذابة عن السيدة رقيّة(س)، مكتوبة بلغة بسيطة وعذبة للأطفال.

- «ريحانة كربلاء: دراسة حول السيدة رقيّة(س) ومقامها»: يتناول هذا الكتاب بحثاً حول حياة السيدة رقيّة(س) ومقامها الشريف.

- «رقيّة خاتون(س)» تأليف أحمد عليزاده: يتناول هذا العمل حياة السيدة رقيّة(س) من منظور تاريخي وعاطفي.

انعكاس حيّ للوجدان المقاوم

إن تجلي قصة السيدة رقيّة(س) في مرآة الفن والأدب هو انعكاس حيّ للوجدان المقاوم. فكل لوحة، وكل بيت شعري، وكل أداء مسرحي، هو محاولة للإبقاء على صوت تلك الطفلة حياً، لا ليبكي فقط، بل ليرشد ويُنير. ورقيّة، رغم عمرها القصير، أصبحت أطول صرخة في وجه يزيد التاريخ.

السيدة رقيّة(س) ليست طفلة عادية، إنها توقيع الطفولة على دفتر الطفّ، حيث دماء الإمام الحسين(ع) تُعلمنا كيف نبكي بوعي

لوحة «خرابة الشام» للفنان «حسن روح الأمين»

ملحمة الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً في نبض الثقافة الإيرانية

وزير الثقافة: مسارنا هو التلاقي الوطني

الوفاق/ صرّح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي صباح الثلاثاء ٢٩ يوليو، بأن أجواء الثقافة والفن في البلاد خلال الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً كانت في خدمة الملحمة الوطنية لإيران.

وأوضح صالحي أن أصحاب الثقافة والفن والإعلام، خلال تلك الحرب، أدّوا دوراً بارزاً في الدفاع عن الوطن. وأردف قائلاً: تزامناً مع أربعين الإمام الحسين(ع) وهي مناسبة عظيمة وملحمية، من الضروري أن نُبرز جهود الإعلاميين، كي تتاح فرصة للشكر والتكريم لهذه الفئة المرجعية في المجتمع.

مشاركة الوسط الثقافي والفني

وأضاف: خلال فترة الحرب، صدرت بيانات وردود فعل من الجمعيات والهيئات النقابية والفنية والإعلامية والثقافية، كما صدرت مواقف كثيرة من شخصيات سينمائية وفنية وموسيقية وغيرهم بشأن هذه الأحداث، وقد جُمِعَت هذه المواقف الغزيرة في كتيب ضخم.

وأكد أن مشاركة الوسط الثقافي والفني في إعلان المواقف ساهمت في صناعة الملحمة الوطنية. من حيث المحتوى، نُقّذت ونُشرت أشكال وأساليب متعددة خلال تلك الأيام، كما أن وزارة الثقافة قدّمت برامج متنوعة في مختلف المجالات.

وأشار صالحي إلى دور قسم الشؤون الفنية في الوزارة أثناء الحرب المفروضة، حيث تم إنتاج أناشيد ومقطوعات موسيقية وطنية، وأُقيمت حفلات موسيقية شعبية، مثل الحفل السيمفوني في ساحة آزادي بطهران، وحفل لفرقة موسيقى آذربايجانية بعنوان «التضامن الوطني»، وحفل السيد قمصري، مما يُبرز انخراط فضاء الشعر والموسيقى في خدمة الملحمة الوطنية لإيران.

وأضاف أن الفنون التشكيلية، وهي تحت إشراف قسم الشؤون الفنية بالوزارة، شهدت حملات متعددة في مجالات الرسم، والغرافيك، والكاريكاتير، وغيرها. كما شهدت الفنون المسرحية عروضاً مسرحية شعبية ومسرحيات تتناول موضوعات وطنية وقومية خلال الحرب وما بعدها.

أما برنامج «خيمة الفن» شهد على مدى عشرة ليالٍ، اندماج الفن الطقسي، بينما نظّم السينمائيون حملة «من أجل الوطن» قاموا خلالها بإنتاج أفلام وثائقية وقصيرة خلال الحرب، وهي الآن تخضع للتقييم. وفي مجال السينما القصصية، يتم حالياً إنتاج أفلام طويلة تحت عنوان «المقاومة لمدة ١٢ يوماً»

الثقافة درع الوطن

وأكد صالحي على أن وسائل الإعلام، رغم الظروف الحرجة التي كانت تمر بها البلاد، أدّت واجبها كاملاً، مذكراً بأن ٤٠ شهيداً من الإعلاميين قُدّموا في هذه الحرب، من بينهم الشهيدة فرشته باقري والشاعرة السيدة عباسي، التي استشهدت إلى جانب والدها ووالدتها وشقيقها.

وفي ختام كلمته، عرض صالحي مقطعاً مصوراً يوثّق جهود الوزارة خلال الحرب، واستعرض تفاعل الفنانين وصور الشهداء، مؤكداً أن الطريق الذي سلكه الفنانون وأصحاب الثقافة في هذه الأيام الـ ١٢ هو ذاته الذي ساروا فيه خلال الأشهر الماضية بروح من التفاهم الوطني، ليكونوا إلى جانب بعضهم البعض في مواجهة الأزمات. وختم مستشهداً بكلام قائد الثورة: «لقد وقف الشعب الإيراني بكل تنوعه السياسي، وتفاوتاته الدينية، واختلافاته الظاهرية، بثبات أمام التحديات من أجل إيران».

في ذكرى تكريم «شيخ الإشراق»

شهاب الدين السهروردي.. إشراق العقل في زمن الظلمة

الوفاق/ يصادف اليوم ذكرى تكريم أحد أعمدة الفكر الإسلامي، الفيلسوف والمُتصوّف شهاب الدين السهروردي، الذي لم يكن مجرد صاحب نظرية فلسفية، بل حاملاً لمشروع حضاري يربط بين النور والمعرفة، وبين الروح والعقل. في زمنٍ كانت فيه الفلسفة تُحاصر بالتكفير، أضاءَ السهروردي طريقاً جديداً، وترك تراثاً لا يزال ينبض بالحكمة والإشراق.

شيخ الإشراق

وُلد عام ٥٣٩ هـ في مدينة سهرورد بإيران، يُعرف بلقب «شيخ الإشراق»، وهو مؤسس مدرسة فلسفية تُعرف بـ«الحكمة الإشراقية»، التي تمزج بين العقل والحدس، وبين الفلسفة والعرفان.

تتلمذ على يد كبار العلماء، وامتاز بجمعه بين علوم الشريعة والتصوف، وكان له تأثير واسع في الفكر الإسلامي، خاصة في إيران وسوريا.

إرثه الفكري

من أبرز مؤلفاته: حكمة الإشراق، اللمحات، المقاومات، ورسالة الطير. دعا إلى فلسفة تقوم على «النور» كمبدأ وجودي، واعتبر أن المعرفة الحقيقية لا تُدرك إلا بالإشراق الداخلي.

تكريمه

يُقام في إيران يوم تكريمي سنوي في ٣٠ تموز احتفاءً بإرثه الفلسفي، وتُنظم ندوات فكرية ومعارض ثقافية حول فلسفته.

في مدينة حلب، يُزار مرقده في مسجد صغير بمنطقة باب الفرج، حيث يلتقي عشّاق الفكر والفلسفة، رغم أن السهروردي لا يزال «غريباً» في مدينته التي نُوفي فيها.

رمزية السهروردي اليوم

يُعد السهروردي رمزاً للمقاومة الفكرية في وجه التكفير، وصوتاً عقلانياً في زمن الانغلاق.

فلسفته تُستخدم اليوم في تجديد الخطاب الديني، وتقديم صورة متسامحة وعقلانية عن الإسلام.

أخبار قصيرة

انتاج فيلم وثائقي عن حياة الشهيد طهرانجي

الوفاق/ بدأ المخرج محسن إسلام زاده إنتاج فيلمه الوثائقي الجديد الذي يتناول حياة واستشهاد الشهيد محمد علي طهرانجي.

الفيلم الوثائقي بعنوان «العهد الأبدي» من إخراج محسن إسلام زاده، يُعد من أحدث إنتاجات مركز «سوره» للأفلام الوثائقية، ويتناول الحرب المفروضة التي دامت ١٢ يوماً بين إيران والكيان الصهيوني. ويُقدّم هذا العمل رواية عميقة وإنسانية ومحورية عن حياة إحدى الشخصيات المؤثرة والمجهولة نسبياً بين شهداء تلك الحرب المفروضة؛ شهيدٌ تجسّد في سلوكه الشخصي، ودوره الاجتماعي، ومنهجه الروحي، نموذجاً لجيل من النخب المؤمنة والثورية.

ويُعدُّ هذا الفيلم الوثائقي للمشاركة في الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي.

جائزة «جلال آل أحمد» الأدبية تُعلن عن فتح باب المشاركة

الوفاق/ أُعلن عن فتح باب المشاركة في الدورة الثامنة عشرة لجائزة «جلال آل أحمد» الأدبية، حيث حُدد الموعد النهائي لإرسال الأعمال في ٢٧ أغسطس.

هذه الدورة تدعو الكتّاب والباحثين والمبدعين والناشرين إلى إرسال أعمالهم في أربع فئات رئيسية، هي: الرواية والقصة الطويلة، مجموعة القصص القصيرة، النقد الأدبي، والتوثيق الأدبي.

ويشترط أن تكون الكتب المقدّمة قد نُشرت لأول مرة في عام ٢٠٢٤ م داخل إيران، وبترخيص من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وأن تندرج ضمن إحدى الفئات الأربع المذكورة.

يمكن للكتّاب والناشرين إرسال أربع نسخ من أعمالهم إلى أمانة الجائزة بعد تعبئة الاستمارة الورقية المتوفرة على الموقع الرسمي للجائزة، وذلك حتى الموعد المحدد.

إزاحة الستار عن جدارية «نصيرُ المظلوم، خصمُ الظالم» في طهران

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن جدارية في ساحة وليعصر(عج) بطهران تحت عنوان «نصيرُ المظلوم، خصمُ الظالم»، متضمناً صورة الفريق الشهيد الحاج محمد سعيد إيزدي، المعروف بالحاج رمضان. وكان ذلك بمناسبة اليوم الأربعين على ارتقاء القائد البطل الفريق الشهيد محمد سعيد إيزدي، أحد كبار القادة في جبهة المقاومة، والمسؤول عن ملف فلسطين في فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية.

وقد ورد في وصف الجدارية «: نصيرُ المظلوم، خصمُ الظالم، مأوى المستضعفين في فلسطين، القائد المجهول في أرض إيران، الشهيد الفريق محمد سعيد إيزدي».

وقد أُنجز هذا العمل الفني من قبل بيت مصمّمي الثورة الإسلامية، وتم إزاحة الستار عنه وتركيبه بواسطة مؤسسة «أوج» الفنية والإعلامية.

● أخبار قصيرة

الاتحاد الأوروبي يقترح تعليق تمويل الشركات الصهيونية

اقترحت المفوضية الأوروبية، تعليق عمليات تمويل لشركات صهيونية بسبب الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة.
وقالت المفوضية، في بيان، «رغم أنّ كيان العدو أعلن هدنة إنسانية يومية في المعارك في غزة واحترم بعض التزاماتها... فإنّ الوضع يبقى خطيراً»، موضحةً أنّ «التعليق المقترح هو عمل محدد الهدف».
وستناقش الدول الـ٢٧ الأعضاء، اقتراح التعليق الجزئي لمشاركة كيان العدو في مبادرة «هورايزن» للبحث العلمي. وسيتطلب ذلك موافقة أغلبية الدول الأعضاء لكي يدخل التعليق حيّز التنفيذ.
والتعليق الجزئي لمشاركة كيان العدو في «هورايزن» هو واحد من أكثر الخطوات محدودية التي يمكن لبروكسل اتّخاذها. لكن دبلوماسيين ومسؤولين يقولون إنّها الخطوة الأولى لإبلاغ كيان العدو بأنّ التكتل مستعد لاتخاذ إجراءات ما لم يشهد الوضع في غزة تحسّناً.
وقالت بروكسل إنّ المقترح يعني وقف تمويل شركات الكيان المحتل المنخرطة في مجالات تشمل تكنولوجيا الطائرات المسيّرة والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

كوريا الشمالية: على أمريكا أن تدرك الحقائق الجديدة في المحادثات

دعت كيم يو جونغ العضو المناوب في مكتب حزب العمال الكوري الشمالي وشقيقة الزعيم الكوري الشمالي ، الولايات المتحدة إلى الاعتراف بالحقائق الجديدة في المحادثات مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
وجاء في بيان كيم يو جونغ الذي نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية: «تجدر الإشارة إلى أن عام ٢٠٢٥ الحالي ليس عام ٢٠١٨ أو ٢٠١٩. يجب أن يصبح الاعتراف بالوضع غير القابل للعكس لكوريا الشمالية كدولة تمتلك أسلحة نووية، وحقيقة أن قدراتها والوضع الجيوسياسي قد تغيرا جذريا، شرطا مسبقا لجميع التكهنات والتفكير الإضافي.. إذا لم تفهم الولايات المتحدة تغير الواقع وتتمسك فقط بإخفاقات الماضي، فإن اللقاء بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة سيظل مجرد أمل للأخيرة».
وأكدت أنه سيتم رفض أي محاولات لإنكار الوضع النووي لكوريا الشمالية، التي تظل منفتحة على «أي خيارات» لحمايته.
كما لم تنكر أن العلاقات الشخصية بين الزعيم الكوري الشمالي ودونالد ترامب «ليست سيئة»، لكن إذا ارتبطت هذه العلاقات بهدف تحقيق نزع السلاح النووي، «فلا يمكن تقييم ذلك إلا على أنه استهزاء بالطرف الآخر»، كما خلصت كيم يو جونغ.

أول حالة من نوعها داخل الاتحاد الأوروبي

هولندا تكسر حاجز الصمت.. «الكيان الصهيوني تهديد لأمننا»

الوفاق / في حدثٍ يُعدّ نقطة تحول فاصلة في تاريخ العلاقات الأوروبية مع الكيان الصهيوني، أقدمت الوكالة الوطنية للأمن ومكافحة الإرهاب في هولندا على تصنيف كيان العدو رسميًا كتهديد مباشر لأمنها القومي، لتُسجّل بذلك أول حالة من نوعها داخل الاتحاد الأوروبي. هذا الإعلان، الذي لم يكن في حسبان المحللين السياسيين، لم يصدر عن صحيفة معارضة أو منظمة غير حكومية، بل جاء من أعلى هيئة أمنية هولندية، ليضرب عمق العلاقة التقليدية التي لطالما اتّسمت بالتعاون والصداقة.
الهزة لم تكن أمنية فقط، بل سياسية وأيديولوجية؛ فالتقرير الذي أعلنه «المنسق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب» لم يتناول كيان العدو بصفته قوة عسكرية أو نووية مهدِّدة، بل بوصفه جهة فاعلة في زعزعة الاستقرار الداخلي الهولندي، عبر تدخلات ممنهجة في السياسات الداخلية، حملات تضليل إعلامي، وضغوط مباشرة على المؤسسات القضائية، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية الواقعة في قلب لاهاي.
وسط تصاعد غير مسبوق في التوترات بين تل أبيب والدول الأوروبية، وموجات متلاحقة من الاحتجاج الشعبي والتنديد الدولي بممارسات كيان العدو تجاه الفلسطينيين، جاء هذا التصنيف ليكسر «التابو الدبلوماسي» الذي حيّد كيان العدو لعقود عن المساءلة في الغرب. إنه ليس مجرد بندٍ عابر في تقرير أمني؛ بل إعلان رسمي بنهاية مرحلة وبداية أخرى، تضع القيم الديمقراطية والسيادة الوطنية فوق اعتبارات التحالف التاريخي.
هولندا، المعروفة بانفتاحها الليبرالي واحتضانها لحرية التعبير، قررت أن تقلب المعادلة، أن تصنّف الحليف التقليدي كخطر محتمل، وأن تُعيد رسم خط أحمر جديد لا يقبل التضليل ولا التدخل، مهما كانت الجهة المتورطة.

كيان العدو تهديد للأمن القومي الهولندي

في تحول غير مسبوق في علاقة أوروبا بكيان العدو الصهيوني، أعلن «المنسّق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب» في هولندا، أن كيان العدو يُعدّ تهديداً مباشراً للأمن القومي الهولندي. هذا التصنيف الرسمي، القادم من احد أكثر الدول الأوروبية ليبرالية، ليس مجرد سطر في تقرير أمني روتيني، بل هو إعلان صريح أن «الاستثناء الصهيوني» في أوروبا بدأ يتصدّع. لم يعد الكيان محصّنًا من النقد أو المساءلة، لا في المؤسسات الأوروبية ولا في الوعي السياسي المتنامي لدى الشعوب الغربية، التي باتت ترى في الممارسات الصهيونية ليس فقط تهديدًا للقيم الإنسانية، بل لتوازناتها الأمنية الداخلية أيضًا.
هذا التغيّر الجذري في الموقف الهولندي، رغم البُعد الجغرافي بين البلدين، كشف حجم التدخّل الصهيوني في الشؤون الداخلية لدول أوروبية، خصوصًا عبر أدوات الإعلام المضلل، الضغط السياسي غير الرسمي، واستهداف النشطاء المؤيدين لفلسطين. هنا لا نتحدث فقط عن نزاع دولي تقليدي، بل عن مواجهة مكشوفة بين دبلوماسية الهيمنة وخطاب الدولة الحقوقية، حيث تجد هولندا نفسها، ولأول مرة، مضطرة للدفاع عن مواطنيها ومؤسساتها ضد تدخلات من دولة لطالما اعتُبرت «صديقة».

من التظاهر إلى الوثائق

في قلب أمستردام، عاصمة التعدّدية الثقافية وحرية التعبير، خرجت تظاهرات تضامنية مع الفلسطينيين، كان يفترض أن تبقى في سياق الاحتجاج الديمقراطي. ولكن، ما حدث بعدها كشف أن كيان العدو لم يكتف بالمراقبة البعيدة، بل بدأ يرسل وثائق غير رسمية إلى صحافيين وسياسيين هولنديين، تتضمن معلومات شخصية حسّاسة عن مشاركين في تلك التظاهرات. هذه الوثائق تم تمريرها عبر قنوات غير رسمية، فيما يشبه «الضغط الناعم»، لإحراج النشطاء وثنيهم عن استمرارهم.
هذا التصرف تم توثيقه في التقرير الأمني الهولندي، الذي وصفه بأنه «محاولة مباشرة للتأثير على الرأي العام والسياسة الداخلية»، وهو ما اعتُبر خطًا أحمر في العلاقة بين الدول. فأن تحاول دولة أجنبية ترهيب مواطنين داخل أراضيك على خلفية نشاطهم السياسي، يعني أنها بدأت تتعامل معك كأنك امتداد سياسي لها، لا كدولة ذات سيادة. هنا تحوّل الخلاف إلى خطر أمني حقيقي، وليس مجرد تباين دبلوماسي عابر.

محكمة لاهاي تحت النيران الناعمة

ليس بعيدًا عن أمستردام، في مدينة لاهاي، تقبع المحكمة الجنائية الدولية، وهي المؤسسة القضائية الأممية المكلفة بملاحقة مجرمي الحرب عبر العالم. هذه المحكمة نفسها أصبحت هدفًا متكررًا للتهديدات الصهيونية، وفق التقرير الهولندي. كيان العدو، ومعه الولايات المتحدة، لم يكتف بالاعتراض الدبلوماسي على صلاحيات المحكمة، بل بدأ يمارس ضغوطًا فعلية، من تهديدات علنية إلى مراقبة مسؤولي المحكمة.
تحقيقات صحافية كشفت أن كيان العدو قاد حملة تجسس وترهيب استمرت تسع سنوات، استهدفت شخصيات قانونية داخل المحكمة، بهدف منعها من إصدار مذكرات توقيف أو فتح تحقيقات ضد قادة صهاينة. ولكن المحكمة، رغم الضغوط، أصدرت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف غالانت، في خطوة قضائية هزّت أركان الدبلوماسية الدولية.
هذا النزاع بين المحكمة وكيان العدو وضع هولندا، بصفتها الدولة المضيفة، أمام مسؤولية تاريخية. فالدفاع عن المحكمة لا يعني فقط حمايتها الفيزيائية، بل حماية مبدأ العدالة الدولية من التحايل والابتزاز، وهو ما أعطى الخطوة الهولندية وزنًا مضاعفًا سياسيًا وقانونيًا.

يُشكل تصنيف الكيان الصهيوني كتهديد قومي في بلد أوروبي رائد مثل هولندا، نقطة تحول قد تُلهم دولا أخرى لكسر التابو السياسي

هل تبدأ دول أخرى برسم خط أحمر مشابه؟

إذا كانت هولندا قد تجرأت على كسر الصمت، فإن السؤال الأهم: هل تتبعها دول أوروبية أخرى؟ الجواب يتعلّق بمدى قدرة الشعوب الأوروبية على الضغط، ومدى جرأة مؤسساتها الأمنية على فضح تدخلات خارجية مغطاة بسياسة تاريخية من التحفّظ. هناك دول مثل ألمانيا وفرنسا، تربطها علاقات حساسة مع كيان العدو، إذ يُستخدم مفهوم «الشعور بالذنب التاريخي» كمانع لأي نقد سياسي تجاه تل أبيب.
ولكن، مع تصاعد جرائم الحرب في غزة، وتزايد التضامن الشعبي مع الفلسطينيين، قد تجد هذه الدول نفسها في وضع مشابه لهولندا، بين حماية مؤسساتها المدنية وبين التماهي مع الضغوط السياسية الصهيونية. فهل نكون أمام إعادة رسم لخارطة التحالفات الغربية؟ هذا السؤال لا يزال مفتوحًا، ولكن تصنيف كيان العدو كتهديد قومي في بلد أوروبي رائد مثل هولندا، يُشكل نقطة تحول قد تُلهم دولًا أخرى لكسر التابو السياسي.

خطوات دبلوماسية ضد التحريض والاستيطان

هذا وقد أعلنت الحكومة الهولندية حظر دخول وزيري الكيان الغاصب إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش إلى أراضيها، وذلك على خلفية تصريحات متكرّرة لهما حرّضا فيها على العنف وتوسيع المستوطنات غير القانونية، بما في ذلك الدعوة إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.
وجاء القرار كجزء من موجة قرارات دبلوماسية متشددة، شملت استدعاء السفير الإسرائيلي في لاهاي لجلسة توبيخ رسمي. وأوضح وزير الخارجية الهولندي كاسبار فيلدكامب أن الشخصيتين أُدرجتا على قائمة «غير المرغوب بهم» في منطقة شنغن، ما يحظر فعليًا دخولهما إلى معظم دول الاتحاد الأوروبي، مشيرًا إلى أن هولندا ستواصل الضغط على حكومة نتنياهو لتغيير مسارها السياسي. هذا التصعيد يتزامن مع أزمة دبلوماسية متفجرة بين رئيس كيان الاحتلال إسحاق هرتسوغ ورئيس الوزراء الهولندي ديك سخوف، إثر انتقادات الأخير لسياسات تل أبيب ومنعها إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، مما دفع هولندا للتهديد باتخاذ إجراءات اقتصادية ودبلوماسية إضافية على مستوى الاتحاد الأوروبي.

هولندا تُعيد رسم خريطة التحالفات

في ضوء التحوّل المتنامي في المواقف الأوروبية تجاه الاحتلال، يبرز الموقف الهولندي الأخير كمؤشر واضح على انبثاق مرحلة جديدة تعيد فيها العدالة تعريف التحالفات السياسية. فلم يعد ممكناً تجاهل الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين أو اعتبار التضامن مع غزة تهديداً داخلياً، بل أصبح هذا التضامن جزءاً من منظومة الدفاع عن القيم الإنسانية المشتركة. ومع تصنيف كيان العدو لأول مرة كتهديد قومي في تقرير رسمي لهولندا، تتبلور معالم خطاب جديد يقوم على المبادئ أكثر من المصالح، ما يمهّد لإعادة صياغة العلاقات الدولية وفقاً لمعايير العدالة والمسؤولية. وبناءً على معايير هيئة NCTV، يأتي هذا التصنيف نتيجة محاولات ممنهجة من قبل جهات صهيونية للتأثير في الإعلام الهولندي وقرارات البرلمان عبر نشر معلومات مضللة، وفق ما كشفته وثائق سرية نشرها المركز الفلسطيني للإعلام.
داخلياً، تزداد الدعوات في الأوساط السياسية الهولندية لتقليص التعاون العسكري مع تل أبيب، مدفوعة بتراجع التأييد الشعبي، حتى من فئات كانت تُعرف بدعمها التقليدي لها. هذا التغيّر لا يُعدّ حدثاً عارضاً، بل يمثل نقطة تحول تعكس وعيًا متزايدًا بأهمية إعادة النظر في أسس الشراكة، وتحديدًا حين تتعارض المصالح مع المبادئ. وفي هذا السياق، تثبت هولندا أنها رغم تأخرها في اتخاذ مواقف حاسمة، قادرة على الدفاع عن سيادتها ومصلحة شعبها، حتى وإن تطلب ذلك صداماً مع حلفاء كانوا يوماً في مأمنٍ من النقد أو المساءلة.

لافروف: اتفاق التجارة بين واشنطن وبروكسل يضرب الصناعة الأوروبية

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من تداعيات اتفاق التجارة الأخير بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أنه غير مربح لأوروبا وسيؤدي إلى تراجع التصنيع في القارة الأوروبية.
وقال لافروف: «من الواضح أن موارد الطاقة الأميركية ستكون أغلى بكثير من الموارد الروسية. من الواضح أن مثل هذا النهج سيؤدي إلى مزيد من تراجع التصنيع في أوروبا، وإلى تدفق الاستثمارات من أوروبا إلى الولايات المتحدة».
وأضاف: «بالطبع، ستكون ضربة قوية للغاية، أولاً وقبل كل شيء، على أسعار الطاقة، وتدفق الاستثمار، والصناعة والزراعة الأوروبية».
وأشار لافروف إلى أنّ شخصيات أوروبية بارزة، مثل رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، تفتخر علناً بأنها تسير في هذا المسار، مؤكداً في الوقت ذاته أن روسيا منفتحة على الحوار مع أي دولة، بما في ذلك الدول الأوروبية. وفي السياق نفسه، اعتبر لافروف أنّ القضية الأوكرانية تجسد سياسة الغرب الرامية إلى إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، قائلاً: «لا يترددون في تأكيد أنهم كانوا يستعدون لذلك منذ فترة طويلة».
وأضاف: «حقيقة أن الأوروبيين يريدون بجدية إلحاق الهزيمة بنا تتأكد كل يوم»، مستشهداً بتصريحات المستشار الألماني الجديد فريدريش ميرتس الذي قال إن ألمانيا يجب أن تصبح أكبر قوة عسكرية في أوروبا مجدداً، كما كانت عشية الحربين العالميتين الأولى والثانية.
من جهته، وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف الاتفاق، بأنه «مفيد فقط للولايات المتحدة ومهين للأوروبيين»، معتبراً أنه يرفع الحماية عن السوق الأوروبية.

منافسات اليوم الرابع ببطولة شباب آسيا ؛

٧ ميداليات ملونة .. حصاد إيران بالووشو

الوفاق/ مع بدايات منافسات اليوم الرابع لبطولة شباب آسيا والفئات العمرية الاقل بالووشو حصلت إيران على ٧ ميداليات ملونة «٥ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزية واحدة».
ففي اليوم الرابع للدورة الثانية عشرة من بطولة شباب آسيا والفئات العمرية الاقل بالووشو والمقامة منافساتها في مدينة «جيانغبين» بالصين حصل شباب ايران وناشئوها على ٥ ذهبيات وفضية واحدة ومثلها برونزية.
فقد حصلت «صبا رامیان» بفعاليات «التالو» من نوع «نن دائو» على الميدالية الذهبية بجمعها ٩,٢٢٦ نقطة، وحلت ممثلات سنغافورة وهونغ كونغ بالمركزين الثاني والثالث.
وفي فعاليات «التالو» للناشئة من نوع «نن دائو» جاء «رامتين سياه مشته اي» ثالثاً وحصل على الوسام البرونزي بعد ان جمع ٩,٢٣٠ نقطة، وكان المركزان الاول والثاني من نصيب ممثلي اندونيسيا وماكاو.
أما في منافسات المبارزة لفريقي البنات والاولاد، حصل فريق الاولاد على ٩,٣٦٣ نقطة وخطف الميدالية الفضية، فيما جاء فريقا هونغ كونغ وماكاو بالمركزين الاول والثالث؛ هذا وتشكل فريق الاولاد من «محمدبارسامددي ويونس خدائي».
أما فريق البنات والمتكون من «هستي عسكري ونرجس شهبازي» فقد حصل على ٩,٢٥٦ وحل بالمرتبة الرابعة بعدكل من «هونغ كونغ، بروناي وماكاو» في المراكز من الاول وحتى الثالث.
وفي منافسات «الساندرا» فقد تقلد «احسان كوهري» الميدالية الذهبية في سباقات وزن ٤٥ كغم، بعد ان تغلب في النزال النهائي على منافس من كازاخستان، وتغلب «كوهري» على منافسين من تركمنستان والصين قبل ان يصل الى النهائي.
وتقلد الذهبية الاخرى لايران «رضا خانكشي» في وزن ٥٦ كغم، بعد ان هزم «سينغ مايانغلامبام» من الهند في النزال النهائي؛ وكان على «خانكشي» ان يهزم منافسين من ماكاو ومن تركمنستان للوصول الى النزال النهائي.
وفي وزن ٥٢ كغم فتيات فقد تقلدت «يكتا اديبي» الميدالية الذهبية بفعاليات «الساندرا» بعد ان تغلبت في النزال النهائي على «كيو سيو تيب راشل» من هونغ كونغ، وتغلبت «اديبي» على منافستين من الصين واندونيسيا لكي تصل الى النزال النهائي.
وأخيراً فقد فازت «رضوان موجاني» على جميع منافساتها لتتقلد الذهبية بجدارة واقتدار، ففي منافسات وزن ٦٠ كغم تغلبت «موجاني» في النزال النهائي على «عايشة» من الهند لتحرز المركز الاول بعد ان تغلبت على منافسة من تركمنستان قبل ان تصل المنافسة النهائية.

بطولة غرب آسيا تحت ١٦ عاما..

فتيات إيران يتغلبن على نظيراتهن من الاردن سلوياً

الوفاق/ بدأت فتيات ايران مشوارهن بكرة السلة في بطولة غرب اسيا بفوز كبير على فتيات الاردن.
ففي بطولة غرب آسيا بكرة السلة – للتأهل الى بطولة آسيا – واجه منتخب ايران للعبة تحت ١٦ عاماً للسيدات منتخب الاردن وكان لقاءً من طرف واحد تقريباً، حيث أبدعت فتيات ايران واستطعن التغلب على المنتخب الاردني بدون عناء وبنتيجة ثقيلة هي ٦٩ – ٤١.
هذا وكانت نتيجة الاشواط الاربعة كالاتي: «٢٧ – ٦، ١٥ – ٨، ١٧ – ٩، ١٠ – ١٨»، وسيواجه المنتخب الايراني للفتيات تحت ١٦ عاماً منتخبي سوريا ولبنان ايضاً في هذه المنافسات.
ومثل منتخب ايران في هذه المسابقات كل من «سارا مختاري، هستي خزائي، عسل برومند، فاطمة زهرا نعمتي، النا احمديان، رقية مغانلو، افروز عمو سلطاني، مبينا بريهي، الينا آويني، أسما شادروح، آناهيتا اميني، يكتا شعباني، بريا مهرمند وزهرا اكبريان».
ويرأس الوفد الرياضي «بلقيس عادلي»، ويقف على رأس الكادر التدريبي «سروه ضرغاميان».
ويتأهل بطل هذه الدورة الى نهائيات كأس آسيا تحت ١٦ عاماً للسيدات.

في لقاء ودي..

منتخب إيران بكرة السلة يهزم نظيره الروسي

الوفاق/ خاض المنتخب الايراني بكرة السلة مباراة ودية أمام نظيره الروسي في موسكو، وفازت ايران في اللحظات الاخيرة من المباراة.
فقد أقام المنتخب الايراني بكرة السلة معسكراً تدريبياً في موسكو وذلك استعداداً لكأس آسيا التي ستقام بعد أقل من اسبوع في مدينة جدة بالسعودية.
وقبل انتهاء المباراة بعشرين ثانية كانت النتيجة تشير الى تعادل الفريقين ٦٧ لكل منهما، وفي هذه الاثناء رمى «محمد اميني» رمية ذات نقاط ثلاث لتفوز ايران بنتيجة ٧٠ – ٦٧.
وسيخوض المنتخبان الايراني والروسي مباراة ودية اخرى مساء اليوم الاربعاء، هذا وخاض المنتخب الايراني قبل التوجه الى روسيا مباريات ودية اخرى امام كل من «لبنان ومصر» وخسر امامهما، في حين استطاع الفوز على المنتخب الاردني.
ومن الجدير بالذكر ان المنتخب الايراني لكرة السلة سيلعب في كأس اسيا بمجموعة تضم كل من «اليابان وسوريا وغوام».

إيلام في الأربعين.. منصة لتلاقي الثقافة والإيمان والتراث الحضاري

الوفاق/ أكد المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة إيلام على دور هذه المحافظة في الاستضافة الثقافية والروحية والمعنوية لزوار أربعين الإمام الحسين(ع)، قائلا: في أيام الأربعين، مهمتنا ليست فقط تقديم الخدمات، بل تقديم صورة أصيلة عن الثقافة الإيرانية الإسلامية، ورواية ميدانية عن حضارة إيلام.
وقال فرزاد شريفي مشيراً إلى مكانة إيلام في الجغرافيا الثقافية لمسيرة الأربعين الحسيني العظيمة: في أيام الأربعين، إيلام ليست مجرد محافظة عبور، بل هي منصة لتلاقي الثقافة والإيمان والتراث الحضاري. إن خدمة الزوار في هذا المسار تتم أولاً من خلال النظر إلى الجوانب الروحية والثقافية والحضارية لهم.
وأكد على الاهتمام الخاص الذي توليه هذه الإدارة العامة لرفع جودة الاستضافة الثقافية، وقال: تم تصميم تطبيق «إيلام بلد» لمساعدة الزوار والسياح في تحديد مواقع أماكن الإقامة، والتعرف على التراث المادي وغير المادي، والفعاليات الأربعينية، والظروف الجوية. هذه الأداة تخلق رابطاً ذكياً بين الزائر وإمكانات إيلام.
وتابع شريفي: من خلال إقامة ١٢٠ جناحاً للصناعات اليدوية في طريق عودة الزوار، سعينا لعرض صورة حية وشعبية عن الفنون التقليدية في إيلام. لكن هدفنا يتجاوز عرض المنتجات، إذ نركز على نقل المفاهيم الثقافية والهوياتية والمحلية إلى الزوار.
وأضاف شريفي: من السجاد المنقوش والجلد إلى الفسيفساء، وصناعة الحصير، والنقش على الفضة، والحلي التقليدية، جميع هذه المنتجات تعكس الروح التاريخية لشعب إيلام. وقد تم عرض هذه الفنون في مدن إيلام، مهران، دهلران، آبدانان، سيروان وبدرة في أجنحة إلى جانب محطات المعلومات لتعريف الزوار بتاريخ هذه الأرض.
وأشار شريفي أيضاً إلى الطاقة الاستيعابية للمحافظة خلال أيام الأربعين قائلاً: تم تنظيم ٥٤ بيت ضيافة في مهران و٢٣ وحدة في مدينة إيلام لإقامة الزوار المؤقتة. كما أن جميع الفنادق ودور الضيافة والإقامة الريفية جاهزة بالكامل، وبعضها يقدم خصومات لخدمة الزوار.
وفي جزء آخر من حديثه، أشار شريفي إلى الظروف المناخية في المنطقة خلال أيام الأربعين، مؤكداً: نظراً لارتفاع درجات الحرارة في المناطق الجنوبية من البلاد، فقد تم توفير البنية التحتية للتبريد ومعدات توفير المياه في النقاط الحساسة لضمان سلامة وراحة الزوار أثناء رحلتهم.
وفي الختام، أشار إلى إحصائيات عبور المسافرين من معبر مهران قائلاً: حالياً يعبر يومياً بين ١١ إلى ١٥ ألف شخص من معبر مهران، وخلال العشرة الأولى من شهر محرم، تجاوز عدد الزوار الذين عبروا هذا المعبر ١٨٠ ألف زائر. مهران هي بوابة الانطلاق، لكن إيلام هي بوابة التعرف على الجذور الثقافية والروحية لإيران.

زنجان، مدينة شيخ الإشراق والحماس والوعي الحسيني

الوفاق/ في تقويم بلادنا، يُقترن اليوم الأربعاء ٣٠ أغسطس بإسم زنجان وبوم إحياء ذكرى الشيخ شهاب الدين السهروردي (شيخ الإشراق). هذا اليوم وهذه التسمية فرصة ثمينة لتعريف زنجان وإمكانات ومقومات هذه المحافظة.
إلى جانب كل الجماليات التي تتمتع بها كل محافظة من محافظات بلادنا، فإن محافظة زنجان أيضًا تتميز بخصائص فريدة من نوعها، وهذه الخصائص هي التي تجذب العديد من السياح والزوار المحليين والاجانب إلى هذه المحافظة التاريخية والمليئة بالعجائب.
زنجان هي مدينة الحماس والوعي الحسيني، مدينة غواصي البحر الشجعان، مدينة شيخ الإشراق، والمدينة العالمية للفن المعدني. يعود تاريخ مدينة زنجان إلى أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد. كانت هذه المحافظة ذات أهمية كبيرة منذ العصور القديمة، وبسبب وقوعها على هامش طريق الحرير، فقد شهدت العديد من التنقلات من مختلف الأشخاص، من عامة الناس إلى النبلاء والملوك، تضم محافظة زنجان العديد من المعالم الأثرية والطبيعية وفيما يلي بعض هذه المعالم:

مسجد حسينية أعظم زنجان

يعد مسجد حسينية أعظم زنجان من أشهر الأماكن السياحية في زنجان، تعود شهرة حسينية أعظم بشكل رئيسي إلى مراسم العزاء في اليوم الثامن من محرم للإمام العباس بن علي(ع). يجذب الحماس الحسيني لهذا الموكب العزائي سنوياً العديد من المسلمين من جميع أنحاء إيران والعالم إلى مدينة زنجان. وفقاً للوثائق الموجودة في الحسينية، فإن عمر هذا المسجد يبلغ مئة عام، وقد تم وقفه من قبل الحاج ميرزا محمد نقي والحاج ميرزا بابائي. يعود بناء المسجد إلى العصر الصفوي، تبلغ مساحة حسينية أعظم ١٢ ألف متر مربع، وتضم عدة أروقة، ومكتبة.
يُعد مسجد حسينية أعظم من أكبر المراكز الدينية في العالم الشيعي، ويقع في جنوب مدينة زنجان في شارع فردوسي. يُعتبر مسجد حسينية أعظم من الأماكن المقدسة والروحية في محافظة زنجان، ويستضيف سنويًا العديد من الزوار من مختلف أنحاء إيران والعالم الذين يسافرون إلى هذه المدينة. اكتسب مسجد حسينية أعظم زنجان شهرته وصيته العالمي بفضل مراسمه وموكبه وروعة تنظيمه، يجذب سنوياً أعداداً كبيرة من المسلمين والمعزين لأبي عبد الله الحسين(ع) من مختلف المناطق وحتى من المسلمين غير الإيرانيين. حالياً، يعرف جميع الإيرانيين والعالم مدينة زنجان بلقب عاصمة الحماس والوعي الحسيني، ولهذا السبب، أصبح المسجد أحد المراكز الثقافية والدينية المؤثرة في محافظة زنجان.

مسجد جامع.. هندسة معمارية فريدة

تُعد المساجد من بين المعالم السياحية التي تبهر كل من يراها بهندستها المعمارية الفريدة. يُعرف مسجد جامع في زنجان باسم مسجد السيد، وهو عمل فني وديني بُني في عهد القاجاريين. يُعتبر مسجد جامع في زنجان واحداً من أكبر وأجمل المدارس الدينية في إيران، ولهذا السبب تم تسجيله في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية. أول ما يلفت الانتباه عند دخول المسجد هو الأواوين الأربعة التي تقع بشكل متناظر على جوانب المسجد الأربعة. يمنح صحن المسجد الكبير مع الغرف والشبستانات جمالاً خاصاً للمسجد. على الرغم من أن المسجد قد تم ترميمه، إلا أن الزخارف الخزفية في الرواق الجنوبي ما زالت تحتفظ بأصالتها. إن وقوع مسجد الجامع في النسيج القديم لمدينة زنجان جعل زيارته سهلة. كما توجد عدة معالم سياحية أخرى بالقرب من هذا المسجد.

القبة السلطانية

القبة السلطانية هي إحدى مواقع التراث العالمي في إيران، وقد بُنيت في عهد الإيلخانيين وتُعد من الأماكن السياحية في زنجان. تم إنشاء هذه القبة بأمر من السلطان محمد خدابنده. توجد تحت بناء القبة السلطانية ممرات تحت الأرض يعتقد الكثيرون أنها بُنيت لإقامة الطقوس الدينية. وتُعد القبة السلطانية أكبر قبة تاريخية في إيران وأكبر قبة من الطوب في العالم. ومن حيث الارتفاع، تحتل هذه القبة المرتبة الثالثة في العالم. في الماضي، كانت القبة السلطانية تُستخدم أيضاً كساعة شمسية. وتوجد على جدران هذا البناء آيات من القرآن الكريم وكلمات «الله» و«محمد(ص)» و«علي(ع)»؛ فقد بُنيت القبة السلطانية من طبقتين، وهذا هو السبب في أن مرور السنين لم يؤثر على سلامة البناء.

كهوف كتله خور

تُعد كهوف كتله خور من أغرب المعالم الطبيعية في غرب إيران. ولا يزال جزء كبير من هذه الكهوف في طور الاكتشاف، بينما تم فتح جزء صغير منها أمام الزوار والسياح. كهوف كتله خور ليست معروفة بقدر كهف علي صدر في همدان، لكنها تملك نفس القيمة والأهمية. تقع كتله خور على بُعد ١٥٠ كيلومتراً جنوب زنجان وبالقرب من مدينة كرماب.

شلال شارشار

يُعد شلال شارشار واحدًا من أجمل المعالم الطبيعية في زنجان، ويقع في شمال شرق مدينة زنجان في منطقة تهم وبين الصخور الجبلية. يُعتبر هذا الشلال من أهم مناطق الترفيه في زنجان ومقصدًا المحبي رياضة تسلق الجبال.

بحيرة بَري (خندقلو)

تقع بحيرة جميلة بمساحة ٥٤٠ مترا مربعا بالقرب من ماهنشان. هذه البحيرة طبيعية تمامًا ولا تمتلئ إلا بمياه الأمطار والثلوج، وتقع في سهل أخضر، وقد أصبحت واحدة من المعالم السياحية في زنجان. خاصة في فصل الربيع، تمتلئ البحيرة بالمياه وتصبح السهول المحيطة بها مغطاة بالأزهار الربيعية بفضلها.

عمارة ومتحف دارايي

تقع عمارة دارايي في النسيج التاريخي لمدينة زنجان في منطقة سبزه ميدان. وهي من بقايا أواخر العصر القاجاري وبداية حكم رضا خان، وتحولت تقريباً في أواخر الحرب العالمية الثانية من قبل السلطة الحاكمة إلى أماكن ومبانٍ حكومية، تم بناء هذا المبنى على ثلاثة طوابق وبخصائص معمارية مثل النوافذ العديدة، الشرفات، والتناسق في الطوابق. وقد تم تسجيل هذا المبنى في قائمة الآثار الوطنية.

رجل الجبهات الصامتة..

الشهيد القائد «فؤاد شكر» صانع الأجيال ومهندس التحوّلات الإستراتيجية

الوفاق
د. اكرم شمص

لم يكن القائد الجهادي الكبير الشهيد السيد فؤاد شكر مجرّد قائد عسكري في الميدان، بل صانع أجيال ومهندس تحوّلات استراتيجية عابرة للجغرافيا. مثّل أحد أعمدة مشروع المقاومة الحديثة في لبنان والمنطقة، جامعًا بين الحضور التخطيطي الصامت، والقيادة العسكرية المحنّكة، والإيمان العميق بمشروع إلهي لا تحدّه حدود وطنية. من مشاركته في تأسيس مجموعات المقاومة الإسلامية، إلى إشرافه على تطوير منظومات الصواريخ والطائرات المسيَّرة، كان السيد فؤاد شكر بمثابة الجسر الحيوي بين الجيل المؤسس والجيل الذي يخوض اليوم معارك «طوفان الأقصى» وامتداداتها. واغتياله شكّل استهدافًا لرجلٍ لا تختصره جبهة واحدة، بل تتقاطع عنده جبهات متعددة من فلسطين إلى البوسنة وسوريا، ومن الجنوب إلى الضاحية.

روحيًّا، ظلّ الشهيد فؤاد شكر يُعبِّر عن حالة نادرة من التوازن بين العقيدة والانضباط، وبين التواضع والانتماء الواعي لفكر ولاية الفقيه. وعرَّف نفسه كـ«خميني» السلوك والمبدأ، وحرص على تربية المقاتلين على الإيمان العميق والصبر الطويل والتوكل العملي. لم تكن الشهادة بالنسبة إليه نهاية مسار، بل وعدًا ينتظره بطمأنينة، وعندما تحققت، تحوّلت شهادته إلى مصدر إلهام ووصية حيّة، تُستكمل اليوم في ساحات المواجهة عبر وحدات لا تزال تعمل وفق خططه وتستلهم من مدرسته. بهذه الروح، لم يُغتل الشهيد فؤاد شكر بل دخل مرحلة الخلود، كواحد من القادة الذين يصنعون المعارك وهم في غيابهم، كما في حضورهم.

شخصية سيادية عابرة للحدود: الشهيد فؤاد شكر نموذج القائد الأُممي في المقاومة

في سيرة الشهيد الشهيد فؤاد شكر، نقرأ عن قائدٍ لم تُحدّه الجغرافيا اللبنانية، بل تجاوزها ليصبح أحد أعمدة محور المقاومة في الإقليم. لم يكن مجرّد مسؤول عسكري محلي، بل شخصية استراتيجية أُممية، حمل البندقية في الجنوب، وصوت المقهورين في البوسنة، وشارك في حماية سوريا من التفكك، وأسهم في دعم فلسطين من مواقع النار. شخصيته الأمنية والعسكرية المتخفية، وصلاته المباشرة بالقيادة المركزية، جعلت منه أحد أكثر العقول قلقًا للعدو الصهيوني، ومطاردًا دائمًا من أجهزة المخابرات، حتى كان اغتياله تتويجًا لحالة الرعب من عقلٍ ينسّق بصمت بين مختلف جبهات النار. على المستوى السياسي، شكّل الشهيد فؤاد شكر نقطة وصل حساسة داخل بنية القرار في حزب الله، حيث شغل منصب المستشار العسكري الأعلى للشهيد الأسمى السيد حسن نصرالله، وكان من أبرز المشاركين في رسم السياسات الميدانية والمعادلات الردعية بصمت وفاعلية. رؤيته لم تكن محلية أو ظرفية، بل عابرة للحدود والزمن، تفكّر في موازين القوى وتعمل على تغييرها. بتوصيف قيادة الحزب، كان «يفكر لكل الأُمّة»، ما يعكس عمق بصيرته ودوره في التحولات الكبرى، من إخراج الاحتلال إلى تأسيس الردع، ومن إدارة المعارك إلى بناء جبهات الإسناد الإقليمي. أمّا في الميدان، فقد جسَّد الشهيد فؤاد شكر صورة القائد الميداني–المفكّر، منذ معركة خلدة التي أصيب فيها، وصولًا إلى مشاركته المركزية في عملية الشهيد أحمد قصير، ثمّ إشرافه على تطوير قدرات المقاومة الصاروخية الدقيقة والمسيرات. لم يكن مهندسًا للتكتيك فقط، بل لحالة الردع الفعلي التي تعيشها المقاومة اليوم. وقدرته على الجمع بين التخفي والفعالية، بين الجرأة والانضباط، جعلت منه نموذجًا استثنائيًا داخل بنية المقاومة المعاصرة. هو مَنْ نقل المقاومة من الدفاع إلى الهجوم، ومن الميدان إلى معادلات الإقليم، فاستحقّ أن يُعرف بأنّه «العقل المدبِّر في الظلّ».

قدَّم الشهيد فؤاد شكر نموذجًا نادرًا للقائد الذي يصنع النصر دون أن يطلب المجد، ويبني المؤسسات دون أن يبحث عن موقع

البُعد الروحي: القائد المتخفي وناسج الوعي المقاوم

عاش الشهيد فؤاد شكر في الظلّ، متجردًا من الأضواء، متمثلًا مبدأ «العمل الصامت» على خطى كبار المجاهدين الذين يرون في الخفاء عبادة، وفي التواضع قوّة. كان يخشى الموت العادي، ويبكي بحرقة عند وداع رفاقه الشهداء، عاشقًا صادقًا للشهادة، يراها ذروة الوعي وغاية العهد، لا نتيجة صدفة. ارتبط وجدانه بنداء كربلاء، مُردِّدًا حافي القدمين «ما تركتك يا حسين» خلال حضوره المتخفي لمجالس عاشوراء، في تعبير صادق عن بيعة روحية اختُتمت بالشهادة.

لم يكن إرثه عسكريًا فحسب، بل تربويًا وروحيًا أيضًا، فقد خرَّج أجيالًا من القادة الذين يتولّون اليوم قيادة الجبهات الحساسة، حاملين فكره وروحه. كان مُربّيًا ومُلهمًا، لا يكتفي بالتدريب، بل يرافق تلامذته فكريًا وروحيًا حتى اللحظة الأخيرة. لم يكن قائدًا إداريًا، بل صانع رجال، يُجسّد فكر كربلاء ونداء «ما تركتك يا حسين» سلوكًا وجهادًا، لا شعارًا وخطابًا.

العاشر الذي لم يخذل العهد

في زمنٍ كانت فيه الطفولة تمتزج بملح البحر ودفء الرمال، اجتمع عشرة فتيان حول دائرةٍ حفروها بأكفهم الصغيرة على شاطئ الأوزاعي، لتكون عهدًا على الوفاء والصداقة والمقاومة. كبروا، وكبرت معهم البندقية، فصاروا رجالًا من نار لا يهابون البوارج ولا الطائرات، حملوا البحر في قلوبهم وارتبطوا بأرضٍ رسموا على ترابها أولى أحلامهم. تسعةٌ منهم ارتقوا شهداء: سمير مطوط، أحمد شمص، محمد نعمة يوسف، حسن شكر، محمد حسونة، عاصي زين الدين، محمود يوسف، أسعد برو، وجعفر المولى، وبقي العاشر، السيد فؤاد شكر، يحمل أمانتهم، يكمل طريقهم، ويقاتل في كل الساحات باسمهم، حتى لحق بهم شهيدًا، لا متأخرًا عنهم، بل مستمرًا بهم.

هو العاشر الذي لم يخذل العهد، الذي جسَّد بدمه وقيادته ذاكرة «عهد العشرة»، فكانت شهادته تتويجًا لرحلة جماعية بدأت على الرمل، واستُكملت على الجبهات، وانتهت في علياء المجد. هم ليسوا مجرد أسماء في سجل الشهداء، بل أسطورة جماعية لجيلٍ رأى في الشهادة حياة، وفي الرصاص بذورًا للحرّية. بعضهم صار قائدًا، وبعضهم قاتل حتى الرمق الأخير؛ لكنهم جميعًا كانوا أبناء قسمٍ لم يتبدّل، حتى فاضت أرواحهم نحو النور. تركوا وراءهم عهدًا يُلهم المقاومين، وشاطئًا يُحدّث الموج عن بطولة «عهد العشرة» الذين اختاروا أن يكونوا من «الَّذِينَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيهِ»، فاستحقّوا الخلود في ذاكرة الأرض والبحر والناس.

الخاتمة: الشهيد فؤاد شكر.. رجل الظلّ والنور

لم يكن الشهيد القائد السيد فؤاد شكر مجرّد اسمٍ يُضاف إلى سجل الشهداء، بل هو مَعْلَم من معالم المسيرة، وبصمة عميقة في وجدان المقاومة. عاش في الظلّ ليرسم خيوط النصر، وغاب في النور ليتحوّل إلى بوصلة تهدي الخطى. جمع بين العقل الاستراتيجي والبصيرة الإيمانية، فكان قائدًا يُربّي، لا يُفاخر، ويُخطّط، لا يُظهر. استشهاده لم يُحدث فراغًا في بنية المقاومة، بل أكد صلابة بنيانها، إذ تابع مَنْ ربّاهم الطريق بذات العزم والإتقان. كان يؤمن أنّ القادة لا يُقاسون بما يظهر من إنجازهم، بل بما يُبقى بعدهم من أثرٍ، وهذا هو جوهر الخلود الحقيقي.

لقد قدَّم الشهيد فؤاد شكر نموذجًا نادرًا للقائد الذي يصنع النصر دون أن يطلب المجد، ويبني المؤسسات دون أن يبحث عن موقع. هو من أولئك الذين تُولد مراحل جديدة من دمهم، لا تنتهي بهم. فبرحيله، لم تفقد المقاومة رجلًا فقط، بل ارتقى أحد أعمدتها ليُصبح فكرة مُلهمة، ومشروعًا مستمرًا، ورمزًا للقيادة التي تُنجز وتُربّي وتُؤسّس. لقد قالها الشهيد الأسمى السيد نصر الله بوضوح: «هو صنع رجالًا، ومَنْ يصنع الرجال لا يغيب». هكذا يبقى الشهيد فؤاد شكر حيًّا في كل موقع يقف فيه مقاومٌ واثقٌ، وفي كل انتصار يتكرّر، وفي كل شُعلة لا تنطفئ.

لقاء مع القائد الجهاديّ الكبير الشهيد السيّد فؤاد شكر:

مقاومتُنا بعينِ الله صُنعت

حوار: نهى عبدالله
نقلا عن مجلة بقية الله

بعد مواجهات عدّة وتحدّيات صعبة وحروب خاضتها المقاومة الإسلاميّة في حزب الله، أثبتت خلالها صلابتها وقوّة بنيتها وثبات رجالها وعمق عقيدتها، شكّلت لغزاً لكثيرين من الأعداء والأصدقاء، إذ كيف لبضعة من الشباب اليافعين أن يغدوا أبطال العصر وسادة الميدان؟

ما هي قصّة هذه المقاومة؟ وكيف صنعها الله وسدّدها وكانت أبداً في عين الله؟

هو حوار أجرته مجلة بقيّة الله منذ مدة، مع القائد الجهاديّ الكبير الشهيد السيد فؤاد شكر (الحاج محسن) يروي فيه بعضاً من أسرار بدايات المقاومة وتوفيقاتها، وكان مقرّراً أن يستكمل هذا الحوار، لكن التتمّة كانت في الميدان بالشهادة. تنشر صحيفة الوفاق أجزاء من هذه المقابلة التي نشرتها مجلة بقية الله بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإستشهاد القائد الجهادي الكبير الحاج السيد فؤاد شكر:

- المقاومة الإسلاميّة في لبنان باتت رقماً صعباً، خاضت آخر الحروب وخرجت بنصر إلهيّ. لماذا كان هذا النصر إلهيّاً؟

﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾. تميّز النبي موسى عليه السلام بأنّه صنع على عين الله في كنف أعدائه، فنال تلك العناية الإلهيّة الخاصّة لديهم ليصبح في ما بعد مبعوث الله ومسلّطاً عليهم. كذلك المقاومة كوجود خضعت لخطّة ربّانيّة خاصّة لصناعة الإنسان الإلهيّ المجبول بالإخلاص والمدفوع بإرادة اذهب-حاور- قاوم. فجاءت صناعتها في ظرف أُعدّ بصياغة معادية ضمن مخطط معادٍ، من أجل أن يشكّل الشّعب اللبنانيّ جزءاً من منظومة حماية الأعداء، لكن تقدير الله كان أن تخرج المقاومة من رحم تلك الظروف.

عندما نقول إنّ المقاومة مستندة إلى أسس إلهيّة، فمعنى ذلك أنّها ردّ فعل منشؤه الله سبحانه وتعالى، حيث إنّ الطبيعة البشريّة مفطورة على رفض الظّلم ومقاومة أي اعتداء.

- ضمن تلك الظروف الخطرة والصعبة، كيف تمكّن أبناء الأرض من تشكيل مقاومة حقيقيّة؟

لا يمكن القول إنّ ظروف نشأة المقاومة بدأت منذ عام ١٩٨٢م فقط، بل كانت المقاومة –وما زالت- أحد مكنونات الإنسان بالعموم، ولاسيّما العامليّين الذين كانوا في إطار المواجهة مع اليهود العنصريّين -الأعداء التاريخيين- الظالمين والغاصبين. ولنقل إنّ مخاض المقاومة بدأت أولى بشائره عندما واجه السّيد عبد الحسين شرف الدين هذا المخطّط المعادي المتمثل بتداعيات (اتفاقية سايكس بيكو) من خلال مشاركته في مؤتمر وادي الحجير ومحاولته دفع الذّل، وإعداد حركات المقاومة استعداداً لمراحل قادمة، تميزت بأنّها حملت وعياً أولياً واستشعاراً بالخطر الآتي، فالقضيّة كانت أكبر من تحرير أرض، إنّما هي كانت صيانة هويّة. لذا أرسل السيّد شرف الدين إلى السّيد موسى الصّدر في تلك الفترة طلباً لحضوره إلى لبنان، وبذلك يكون قد حقّق تناغماً فكريّاً مع الإمام الخميني قدس سره الذي كان يُحضّر السّيد موسى لمرحلة مقاومة تلبّي تحدّيات ما بعد مرحلة السّيد عبد الحسين.

وقد استطاعت هذه القيادة أن تقلب الموازين من مرحلة إلغاء المشروع الذي كان يرسم لشيعة جبل لبنان، إلى مشروع بناء مجتمع المقاومة الذي بدأ بمفاهيم انقلابيّة ثوريّة: «إسرائيل شرّ مطلق». مع ملاحظة أنّ المقاومة نشأت في ظرف بيئتها التي كانت تُعد لتكنّ العداوة للشعب الفلسطينيّ، لا لتحارب العدوّ الإسرائيليّ. وهذا الانقلاب كان مدداً من الله.

- لا يمكن الحديث عن تاريخ المقاومة من دون السيد موسى الصدر، بماذا تميّزت مرحلته؟

كان السيّد موسى صياغة وصناعة إلهيّة أُدّخرت للبنان. وهو أوّل من أظهر ثقافة أنّ «الشرّ المطلق هو إسرائيل وأنّه يجب قتالها» في لبنان، فهي المحور والقضيّة الأساسيّة، متناغماً بذلك مع فكر الإمام الخمينيّ قدس سره أيضاً.

- ما هو دور ولاية الفقيه في تشكيل بنية المقاومة الإسلاميّة التي نراها اليوم؟

تلك كانت شرارةً خاصّة لها امتدادات، وكان الذي أطلقها هو الإمام الخمينيّ قدس سره. فعندما حصل الاجتياح الإسرائيليّ أحدث زلزالاً داخليّاً وغربلةً في بيئة المقاومة لفرز حقائق أهداف الناس، فبعضهم انسجم مع فطرته وفكره ومبناه، وذهب إلى الإمام الخمينيّ قدس سره الذي بيّن لكلّ من يريد القتال حقيقة التكليف الشرعيّ، وثمّة آخرون تذرّعوا بقاعدة: «لا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة» أو ذهبوا إلى أعذار مختلفة بحجّة أنّ مواجهة الكيان كانت لا تزال أمراً مستصعباً. ولا نكشف سرّاً إذا قلنا إنّ تلك المرحلة عزّزت مواجهة الكيان الصهيونيّ الذي بنى مشروعه الكبير على أساسين خبيثين جداً:

١. الإسراع في إعدام القضيّة الفلسطينيّة حتّى لا تتلقفها إيران.

٢. تصوير دعم الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران للمستضعفين على أنّه امتداد إيرانيّ خطر يجب منعه؛ لأنّه ينادي بالقضيّة الفلسطينيّة. ما يميّز تلك المرحلة مع الإمام الخميني قدس سره أنّ القلب تعلّق بالوليّ، وذلك أدّى إلى الهُدى، ما سهّل عمليّة قتال هذا الكيان ما بعد الاجتياح وبسهولة. وما زالت مقولته: «يجب قتال إسرائيل ولو باللحم الحيّ» تدوّي من ساحة المسجد، والتي هي ساحة الإمام الخمينيّ قدس سره الحقيقية، فكوّنت هذا الوعي بثقافة أداء التكليف؛ فقد كان هدف فئة الشباب في بدايات المقاومة إطاعة التكليف.

ثقافة التكليف هي النقطة الأساسيّة وبيت القصيد، وهنا تكمن البصيرة، وبها يحقّق الهدف الكامل

- ما تأثير ثقافة التكليف في استمراريّة المقاومة واستدامة نمائها بكلّ هذا الزخم والعقيدة القتاليّة اليوم؟

ثقافة التكليف هي النقطة الأساسيّة وبيت القصيد، وهنا تكمن البصيرة، وبها يحقّق الهدف الكامل. فلو لم يحصل قتالٌ حقيقيٌّ على خلفيّة هذه الأهداف للمقاتلين، لأصبحت المقاومة جزءاً من منظومة الاستثمار السياسيّ للمتراجعين، ولانتهت أشكال المقاومة وتراخت، ولم يكن لينشأ حينها حزب الله بهذا الشكل أو لانحرف مساره. كانت هناك فئة قليلة تعمل على هدفها، وهو أداء التكليف. وكانت الحكمة الإلهيّة أن تنشأ مقاومة ترتبط بالوليّ، وهذا ما يحقّق أهدافها ويعطيها بصيرة وحكمة، والبركات التي نراها اليوم هي نتيجة ذلك دون شك. الشباب المجاهدون في بدايات المقاومة كانوا يافعين إلى درجة أنّ من يراهم يرتادون المساجد يُدهش لهذا المشهد الغريب، كانوا يعتقدون أنّ المساجد هي لكبار السنّ، هؤلاء الفتية كانوا مؤمنين امتلكوا إرادة امتشاق السلاح بوعي واتّزان وتفانٍ قلّ نظيره، لكن هل بإمكانهم تحديد تكليفهم، وكيفيّة مواجهة عدوّ قويّ متربّص، وتحديد نقاط ضعفه وكيفية ضربها؟ كانوا يملكون إرادة الجبال لكنّهم يحتاجون إلى البصيرة التي تدلّهم على الطريق الأنجع. لذلك تتوّجت تلك المسيرة بولاية الفقيه وثقافة التكليف، أي أن تنتظر الوظيفة الصحيحة لظرفك وأن تكون مستعدّاً لها. هذه الجهوزيّة هي سلاح بحدّ ذاته. الدرجة الأعلى أن تعلم ما يريده الوليّ وترفع درجة الجهوزيّة في نفسك. إذا قمت بواجبك فالنتيجة في يد الله.

- إلى أيّ مدى يمكن للمقاومة في لبنان أن تكون شرارةً لمحور المقاومة للمستضعفين في العالم؟

بالطبع يبرز أهميّة دور المقاومة الإسلاميّة في لبنان حين تقدّم الإسلام مشروعاً حضاريّاً: حضارة الثورة، حضارة الحكم، حضارة المجتمع وسلوكه العام وأخلاقه، وبعدها تتحقّق حضارة الفرد حين يصبح هذا الأخير حضارة بنفسه. لأنّ الجهاد والشهادة عاملان مهمّان في تغيير العالم وإزالة الاستكبار وتاسيس العدالة الحقّة، وهذا يُعدي وينتشر، فكم مظلوم ومستضعف في العالم يتوق للعدل؟!

لكن تلبية العدل تحتاج أن تشملها كلّ القيم الأخرى، أي أن تشملها منظومة الإسلام الحضاريّة، وما يدعي القلب أنّ الإمام الخامنئيّ دام ظله يقول إنّنا حققنا الخطوة الأولى في طريق تحقيق الحضارة الإسلامية ولم نصل إلى الثانية بعد.

هي مسيرةٌ بعين الله وحده، وتحقيق هذه الأهداف بعينه ورعايته أيضاً.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

بُكَاءُ الْعُيُونِ وَخَشْيَةُ الْقُلُوبِ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ

وتوفير إنترنت مجاني في المواكب المختارة

إتفاق إيراني-عراقي لتقديم خدمات اتصالات عالية الجودة لزوّار الأربعين

الوفاق/ إتفق إيران والعراق، عقب مفاوضات وفدي البلدين في مجال الاتصالات، على تقديم خدمات عالية الجودة وبأسعار معقولة من قبل مشغلي الهواتف المحمولة، وإنشاء روابط اتصال مباشرة وعالية السعة بين البلدين خلال أيام زيارة الأربعين، وتوفير إنترنت مجاني في المواكب المختارة على طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة.

وسافر وفد من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيرانية برئاسة حميد فتاحي؛ نائب الوزير ورئيس هيئة تنظيم القواعد والاتصالات الراديوية، وبمشاركة ممثلين من شركة «اتصالات البنية التحتية» ومشغلي الاتصالات «موبينيل، إيرانسل ورايتل» إلى بغداد.

وشارك وفد برئاسة نوفل هلال أبورغيف؛ رئيس هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، بمشاركة مسؤولين من شركات المعلوماتية والاتصالات، والشرطة، ومشغلي الاتصالات «زين، كورك وآسياتل» في الاجتماعات. وخلال المفاوضات بين الجانبين، عُقدت جلسة رسمية واحدة بين رؤساء الوفدين، بالإضافة إلى ست جلسات فنية متخصصة بحضور مدراء وخبراء من البلدين.

وتمحورت هذه المباحثات حول حل المشكلات الفنية، وتعزيز التغطية، وتسهيل وصول الحجاج إلى خدمات الاتصالات. وكان الهدف الرئيسي من هذه المفاوضات هو تحقيق التنسيق بين هيئات التنظيم ومشغلي الاتصالات وشركات البنية التحتية في إيران والعراق لدعم الاتصالات خلال مراسم الأربعين المليونية. وأسفرت المفاوضات المكثفة التي استمرت يومين عن اتفاق الوفدين على تقديم خدمات عالية الجودة وبأسعار معقولة من قبل مشغلي الاتصالات في البلدين للزوار، وإنشاء روابط اتصال مباشرة عالية السعة بين البلدين خلال أيام الأربعين، وتوفير إنترنت لاسلكي مجاني wifi للزوار في المواكب المختارة على طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، وقدتم توقيع هذه الإتفاقية بين الجانبين في وثيقة رسمية. وكان سفر وفد وزارة الاتصالات الإيرانية إلى بغداد بتوجيه من السيد ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وفي إطار التخطيط لتحسين جودة اتصالات زوار الأربعين. ويأتي هذا الإجراء استكمالاً لاجتماع الوزير مع نصير عبدالمحسن عبدالله، سفير جمهورية العراق في طهران، حيث أكد الطرفان خلال الاجتماع على ضرورة تعزيز التعاون في مجال الاتصالات خلال أيام الأربعين، واتفقا على إرسال وفد من إيران لمزيد من التنسيقات.

لتعزيز مكانة العلوم والتكنولوجيا

توسيع التعاون المشترك بين «ISC» و«إيران داك»

الوفاق/ أعلن رئيس معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «إيران داك» عن توسيع نطاق التعاون بين هذه المؤسسة ومعهد الاستشهادات ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ISC بهدف تطوير مكانة العلوم والتكنولوجيا في البلاد.

وقال الدكتور محمد حسن زاده حول مجالات التعاون بين ISC و«إيران داك»: معهد الاستشهادات ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ISC هو أحد المؤسسات التي تم تأسيسها قبل سنوات من قبل الدكتور جعفر مهراد، وقد ظل لسنوات عديدة نشطًا في مجال العلوم والتكنولوجيا في البلاد، وجذور نشاط هذه المؤسسة تنبع من حاجة البلاد إلى مرجعية عالمية في مجال العلوم والتكنولوجيا. وفي هذا السياق، تم تكليف ISC منذ سنوات بمهمة إنشاء قاعدة لتحليل الاتصالات العلمية ومسار العلوم ونموها وتقدمها في العالم الإسلامي.

وأضاف الدكتور حسن زاده قائلاً: تعززت هذه المهمة على مر السنين من خلال إنشاء قواعد بيانات متنوعة وإضافة منشورات من دول مختلفة، وصولاً إلى تغيير اسم قاعدة الاستشهادات لعلوم العالم الإسلامي إلى معهد الاستشهادات ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ISC، وذلك لرصد علوم وتكنولوجيا العالم الإسلامي بشكل مستمر من خلال الدراسات الاستشهادية وغيرها من الأبحاث، تحقيقاً للهدف الرئيسي المتمثل في وصول البلاد إلى مرجعية عالمية في هذا المجال. وتابع: ومع مرور الوقت، نضجت هذه المؤسسة مثل أي منظمة أخرى، ويتولى الآن الدكتور علويان مهر، الذي لديه سابقة في رئاسة الجامعة، مسؤولية إدارة هذا المعهد.

وأوضح رئيس «إيران داك» أن الظروف الحالية مهيأة للتعاون المشترك بين «إيران داك» و«ISC»، قائلاً: تمثل «إيران داك» كمؤسسة عمرها ٦٠ عاماً، سنوات من العطاء في نظام العلوم والتكنولوجيا الوطني من خلال تقديم خدمات متنوعة وفعالة، وتتجلى جهود إيران داك خلال هذه السنوات في ٤٠-٥٠ نظاماً وطنياً تابعة للمؤسسة، وبعض هذه الأنظمة تخدم ملايين المستفيدين، حيث تُقدم الخدمات لمئات الآلاف من المستخدمين يومياً.

وأكد قائلاً: بالتالي، فإن هاتين المؤسستين تتبنيان نهجين متكاملين: إحداهما تركز على التحليل والرصد، بينما الأخرى تتبنى رؤية تطويرية محتوى-محورية، مع تركيزها على المحتوى كمحور رئيسي، إلى جانب دورها كمعهد بحثي يُهيئ الأرضية لتطوير الأدوات والتقنيات الناشئة والمبتكرة.

وأشار رئيس معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات إلى أن هاتين المؤسستين يمكنهما التعاون معاً لصالح تعزيز مكانة العلوم والتكنولوجيا في البلاد، وقال: لحسن الحظ، يوجد هذا النهج التعاوني بين مسؤولي معهد ISC، كما أن معهد «إيران داك» لعلوم وتكنولوجيا المعلومات كان دائماً منفتحاً على التعاون مع المؤسسات والمعاهد البحثية والجامعات والمنظمات والوزارات المختلفة، ولهذا خصصنا مكانة عالية جداً لـ ISC ضمن أولوياتنا.

وتحدث حسن زاده عن الاجتماع الذي عُقد بمقر «إيران داك» بحضور رئيس ISC قائلاً: تم خلال هذا الاجتماع مناقشة إمكانات الطرفين والتعرف على إجراءات «إيران داك»، كما تقرر عقد اجتماع مماثل لتعزيز التفاهم وتبادل وجهات النظر حول سبل التعاون المتبادل مع ISC.

وأشار إلى تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة مجالات التعاون بين ISC و«إيران داك» قائلاً: من الواضح منذ البداية أن معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «إيران داك» يتمتع بقدرات علمية وتقنية عالية جداً، مع إمكانات كبيرة في مجال تطوير التكنولوجيا، حيث يقدم مساهمات جليلة للنظام البيئي للعلوم والتكنولوجيا في البلاد. وتابع: من ناحية أخرى، يمتلك ISC أيضاً إمكانات يمكن توظيفها لتحقيق المهام المشتركة، وفي النهاية دفع عجلة تقدم نظام العلوم والتكنولوجيا في البلاد والجامعات. وأكد أن هذا التعاون سيسهم في تعزيز مكانة البحث العلمي الإيراني على المستوى الدولي، مع الحفاظ على الهوية الإسلامية والعلمية المتميزة.

وقال رئيس «إيران داك»: كما تقرر في هذا الاجتماع التعاون بشكل خاص في تطوير منتجات جديدة والعمل المشترك على المستوى الدولي وغير ذلك، وأنا أرى هذا بمثابة فتح باب جديد للتعاون، ومع الروح الإيجابية السائدة بين المؤسستين، فإننا نتوقع الوصول إلى نتائج مُرضية. وأضاف: نأمل أن يُسهم هذا التعاون الوثيق بين المؤسستين في تسريع تحقيق المهام المشتركة وبلوغ الأهداف المنشودة، مما يعود بالنفع على منظومة العلوم والتكنولوجيا في البلاد ويعزز مكانتنا على الخريطة العلمية العالمية.

وختم بالقول: إن التكامل بين قدرات «إيران داك» البحثية والتقنية وإمكانيات ISC التحليلية والرصدية سيشكل نقلة نوعية في مسيرة التطور العلمي والتكنولوجي للأمة الإسلامية.

تصميم وتصنيع ذراع روبوت صناعي من ألياف الكربون

الوفاق/ تمكّن مهندسو منظمة الجهاد الجامعي لجامعة شريف الصناعية من تصميم وتصنيع ذراع من ألياف الكربون بطول ١٥٠ سم لاستخدامه في روبوتات خط إنتاج الكبس في صناعة السيارات.

وصرح علي رضا كريمي، مدير مركز تكنولوجيات التصنيع والإنتاج في منظمة الجهاد الجامعي لجامعة شريف، قائلاً: تم تصميم هذا الذراع باستخدام مواد خفيفة الوزن ومتينة من ألياف الكربون بهدف نقل القطع بين مكبسين في خطوط الإنتاج، وقد خضع النموذج الأولي بنجاح لاختبارات وتقييم أدائي. وأشار كريمي إلى مزايا هذا التصميم قائلاً: في السابق، وبسبب الطول الكبير للأذرعة المعدنية المتوفرة في السوق، كانت هناك حاجة لتحريك الروبوت بالكامل لنقل القطع، مما كان يؤدي إلى زيادة الاستهلاك، واستنزاف الطاقة، وارتفاع تكاليف الصيانة. أما مع هذا التصميم الجديد، فإن الذراع يؤدي وظيفته بدقة دون الحاجة إلى تحريك جسم الروبوت، مما أدى إلى انخفاض كبير في الاحتكاك وتوفير ملحوظ في التكاليف. كما أشار كريمي إلى أن هذا المشروع نُفذ بناءً على طلب من مجموعة إيران خودرو الصناعية، مع الاعتماد على الكفاءات المحلية في مركز تكنولوجيات التصنيع والإنتاج بمنظمة جهاد الجامعة الصناعية شريف، وقد تم تركيب النموذج الأولي في موقع التشغيل وهو الآن في مرحلة الاختبار العملي للأداء. وأكد أن توطين تصنيع هذه القطعة والاستغناء عن النماذج المستوردة، سيوفر على البلاد توفيراً كبيراً في النقد الأجنبي.

تصاميم

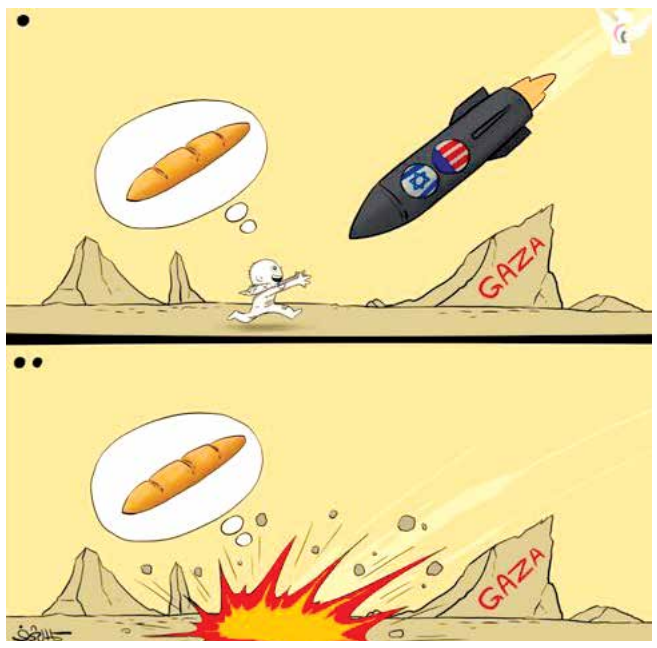

باحثو جامعة طهران يطوّرون نموذجاً لتقليل انبعاثات الكربون وتحسين كفاءة الطاقة

الوفاق/ تمكّن فريق بحثي من جامعة طهران من تطوير نموذج متقدم للتنبؤ بالطلب الكهربائي وتصميم أنظمة شمسية-كهربائية مثالية.

وأعلن أستاذ بكلية هندسة الطاقة والموارد المستدامة التابعة لكلية العلوم والتقنيات متعددة التخصصات بالجامعة عن إنجاز بحثي جديد يقدم إطاراً مبتكراً لنمذجة وتصميم أنظمة الطاقة مع التركيز على تطوير المركبات الكهربائية والألواح الشمسية.

وقد طُبّق هذا النموذج بشكل عملي على جزيرة «قشم»، التي تمثل منطقة ذات أهمية جيوسياسية وبيئية كبيرة، ويهدف هذا البحث إلى تحقيق توازن بين خفض الانبعاثات الكربونية والتحكم في التكاليف النهائية للطاقة، مما يقدم حلاً متكاملاً للتحديات البيئية والاقتصادية في قطاع الطاقة.

وأوضح حسين يوسفي، مشيراً إلى ضرورة تطوير البنى التحتية للطاقة بشكل مستدام وفعّال في المناطق مثل الجزر الجنوبية للبلاد: التحدي الرئيسي في هذه المناطق لا يقتصر على توفير الطاقة الكهربائية بشكل مستدام فحسب، بل يشمل أيضاً الإدارة المتزامنة للطلب على الكهرباء والوقود الأحفوري، إلى جانب الاستفادة من الإمكانات المحلية مثل الإشعاع الشمسي وتطوير النقل النظيف.

وأضاف مؤكداً سعينا من خلال رؤية شمولية إلى نمذجة نظام طاقة هجين يعتمد على الألواح الشمسية PV والمركبات الكهربائية EV في تفاعل مع شبكة الطاقة الحالية، بحيث يكون مستداماً من الناحيتين الفنية والاقتصادية، وصديقاً للبيئة في نفس الوقت.

وأشار إلى أن هذا النموذج يقدم حلاً متكاملاً يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وخفض الانبعاثات الكربونية.

وأضاف الباحث من جامعة طهران مشيراً إلى إحدى النقاط المميزة لهذا البحث: تميزت هذه الدراسة باعتمادها نماذج تنبؤية متزامنة للطلب على الكهرباء والبنزين على المستوى الإقليمي، ولأول مرة في دراسة حالة، تمكنا من نمذجة استهلاك الطاقة والوقود في جزيرة استراتيجية مثل قشم.

وتابع: تتيح لنا هذه التنبؤات تحديد القدرات اللازمة للتوسع المستقبلي لنظام الطاقة في الجزيرة، مع التركيز على الألواح الشمسية PV والبنى التحتية للمركبات الكهربائية.

وأكد أن هذا النهج المتكامل يمثل نقلة نوعية في التخطيط لأنظمة الطاقة المستدامة، حيث يجمع بين الدقة العلمية والملاءمة العملية للتطبيقات الميدانية.

وأشار الباحث إلى المخرجات العملية للدراسة موضحاً: أظهرت نتائج البحث - التي استندت إلى بيانات رسمية بما في ذلك تقارير وزارة الطاقة والميزانيات الطاقوية للبلاد - أن اختيار مزيج مثالي من مكونات نظام الطاقة «مثل سعة الألواح الشمسية، محطات الطاقة التقليدية والمركبات الكهربائية» يمكن أن يقلل بشكل كبير من انبعاثات الكربون مع التحكم في التكلفة النهائية للطاقة.

وأضاف: هذه النتائج يمكن أن تشكل دليلاً عملياً لهيئات صنع سياسات الطاقة والشركات العاملة في مجال الطاقات المتجددة، حيث تقدم حلولاً عملية لتحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية في قطاع الطاقة.

واختتم قائلاً: تمثل هذه الدراسة نموذجاً قابلاً للتطوير في المناطق الأخرى ذات الخصائص المشابهة، مما يسهم في الانتقال نحو أنظمة طاقة أكثر استدامة وكفاءة.